



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

عنوان المذكرة

دراسة قياسية لمحددات الطلب على الواردات في الجزائر  
تونس ليبيا 2000-2020

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد دولي

تحت إشراف:

- ساحلي لزه

من إعداد:

- زرقان عمار

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب   | الرتبة               | الجامعة                  | الصفة  |
|----------------|----------------------|--------------------------|--------|
| بوالشعور شريفة | أستاذ محاضر "أ"      | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة | رئيسا  |
| بوغازي فريدة   | أستاذ التعليم العالي | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة | ممتحنا |
| ساحلي لزه      | أستاذ محاضر "أ"      | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة | مقررا  |

السنة الجامعية: 2022/2021

Handwritten Arabic calligraphy in black ink on a white background. The text is written in a highly stylized, cursive script (likely Thuluth or similar) and is oriented vertically. The main text consists of several lines of dense, flowing characters. There are several small, distinct symbols or characters interspersed within the main text, including a prominent '3' at the top center, a '5' in the middle, and a '2' on the right side. The overall appearance is that of a decorative or instructional calligraphic piece.

# شكر ونفاق

الحمد لله عز و جل الذي وفقني على إنجاز هذا العمل و  
ألهمني الصبر و القدرة على إتمامه ، فله الحمد على هذه النعم  
أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ المشرف  
"ساحلي لزهر"

على كل ما قدمه من دعم و إشادة إنجاز هذا العمل  
كما يشرفني أن أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولها هذه المذكرة  
وفي الأخير أتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل من  
قريب أو من بعيد  
شكرا للجميع

# إِهْدَاء

إلى صاحب السيرة العطرة و الفكر المستنير لقد كان له الفضل الأول في

بلوغي التعليم العالي ،أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة و رعتني حتى صرت كبير أُمي الغالية.

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في الكثير من العقبات و الصعاب.

إلى أساتذتي الكرام الذين لم يتوانوا في مد يد العون لي ، إلى أصدقاء المشوار

الذين قاسموني لحظاته.

أهدي إليكم بحثي هذا

## المخلص :

تهدف هذه الدراسة الى تحديد وقياس دالة الطلب على الواردات التي تؤثر على اقتصاد كل من الجزائر تونس وليبيا خلال الفترة الزمنية 2000-2020 ، وهذا لمعرفة تأثير كل من الانفتاح التجاري و الاسعار النسبية على حركة طلب على الواردات وذلك بالاعتماد على أدوات الاقتصاد القياسي باستعمال نماذج البانل ، و اظهرت نتائج تحليل النموذج التأثيرات العشوائية انه توجد علاقة سلبية و غير معنوي بين الانفتاح التجاري و الطلب على الواردات و ذلك علاقة ايجابية بين الاسعار النسبية و الطلب على الواردات .

**الكلمات المفتاحية :** طلب على الواردات ، نموذج البانل ، الانفتاح التجاري ، الاسعار النسبية .

## Abstract :

This study aims to determine and measure the import demand function that affects the economies of Algeria, Tunisia and Libya during the time period 2000-2020, and this is to know the effect of trade openness and relative prices on the movement of demand for imports, by relying on econometric tools using models The panel, and the results of the random effects model analysis showed that there is a negative and insignificant relationship between trade openness and demand for imports, and that is a positive relationship between relative prices and demand for imports.

**Keywords:** import demand, panel model, trade openness, relative prices.



## الفهرس:

| الصفحة  | العنوان   |
|---|---|
|   | شكر و تقدير   |
|   | اهداء   |
|   | الملخص  |
| I   | الفهرس  |
| III   | قائمة الجدول  |
| IV  | قائمة الأشكال   |
| ا - ت   | مقدمة   |
| الفصل الأول: التجارة الخارجية و الطلب على الواردات                            |   |
| 03  | تقديم   |
| 10- 04  | المبحث الأول :مدخل للتجارة الخارجية و الطلب على الواردات      |
| 05  | المطلب الأول: ماهية التجارة الخارجية                          |
| 08  | المطلب الثاني : أهمية التجارة الخارجية                        |
| 10  | المطلب الثالث : نظريات التجارة الخارجية                       |
| 24-15   | المبحث الثاني : الطلب على الواردات و أهم العوامل المؤثرة عليه |
| 15  | المطلب الأول: ماهية الطلب على الواردات                        |
| 20  | المطلب الثاني : العوامل المؤثرة عليه                          |
| 27-25   | المبحث الثالث : الدراسات السابقة                              |
| 25  | المطلب الأول : الدراسات الوطنية                               |
| 26  | المطلب الثاني : الدراسات العربية المحلية                      |
| 26  | المطلب الثالث : القيمة الاجنبية                               |
| 27  | المطلب الرابع : القيمة المضافة                                |
| 28  | خلاصة الفصل   |
| الفصل الثاني : قياس أثر الطلب على الواردات على اقتصاد الجزائر و تونس و المغرب |   |
| 32  | تقديم   |
| 40-33   | المبحث الأول: منهجية الدراسة                                  |
| 33  | المطلب الأول : مدخل الى نماذج البائل                          |

|       |   |
|-------|---|
| 34    | المطلب الثاني : أهمية نموذج البائل                                    |
| 35    | المطلب الثالث : النماذج الأساسية لتحليل نموذج البائل                  |
| 38    | المطلب الرابع : الأدوات المستخدمة في الدراسة                          |
| 50-41 | المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة                                     |
| 41    | المطلب الأول : تحليل و دراسة متغيرات الدراسة                          |
| 45    | المطلب الثاني : تطبيق نماذج البائل على الجزائر وتونس وليبيا 2000-2020 |
| 52    | خلاصة   |
| 56-55 | خاتمة   |
| 60-57 | قائمة المراجع   |
| 62-61 | قائمة الملاحق   |

قائمة الجداول :

| الصفحة | العنوان   | الرقم |
|--------|---|-------|
| 47     | جذور الوحدة                                     | 01    |
| 47     | نتائج اختبارات جذور الوحدة لفروق متغيرات البائل | 02    |
| 48     | نتائج تقدير النموذج                             | 03    |
| 49     | نتائج اختبار (Likelihood Ratio)                 | 04    |
| 49     | نتائج اختبار هوسمان (Hausman)                   | 05    |

قائمة الأشكال:

| الرقم | العنوان  | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01    | منحنى دالة الطلب على الواردات  | 17     |
| 02    | الاشتقاق منحنى الطلب على الواردات  | 18     |
| 03    | منحنى بياني لتطور الطلب على الواردات في البلدان: الجزائر ، تونس و ليبيا لسنة 2000-2020 | 42     |
| 04    | سلسلة أسعار النسبية لبلدان الجزائر تونس و ليبيا 2000-2020                              | 44     |
| 05    | سلسلة الانفتاح التجاري لبلدان الجزائر تونس وليبيا 2000-2020                            | 45     |

# مقدمة

منذ القدم اعتبرت الموارد الاقتصادية هي المشكلة التي تحير الاقتصاديين ، فعدم مساواة في توزيعها على سطح الارض كان لب الموضوع ، لتخلق فكرة التقسيم العمل و التخصص سواء كانت على المستوى الدولي او المحلي .

و شهد التاريخ الاقتصادي العديد من التطورات ليصل اليوم الى اقتصاد ينتهج في سيره وتحركاته منهج عدم الاعتراف بالحدود السياسية و حرية انتقال السلع والخدمات و الاشخاص بين مختلف أرجاء العالم ، و لتلبية حاجيات الدول وتسارع حجم طلباتها تمت إزالة العديد من القيود سواء جمركية او سلعية بين الدول التي تتفاوت في القدرات الانتاجية ، وهذا ما دفع بالدول للتدخل في تجارتها الخارجية من خلال وضع سياسات لتسهيل هذه العملية ، ضمان سيرورة عملية الاستيراد بشكل جيد ، وهذا بغرض التحكم الأمثل في عملية الطلب على السلع والخدمات او تصريف انتاجها .

يمكن اعتبار الواردات المرآة التي تعكس صورة التنمية الاقتصادية و التبعية لأي بلد ، فأصبحت الواردات احد الطرق التي تقصدها الدول الأقل تطور من أجل اكتساب قدرة تكنولوجيا و معرفية ، وأما الدول الأكثر تطور فالواردات هي المنبع الذي تقصده للحصول على المواد الأولية من أجل صناعتها وتوفير متطلبات استهلاكها .

فالجزائر وتونس وليبيا كغيرها من الدول النامية التي تسعى نحو الانخراط في الاقتصاد العالمي ، فهي دائما تقوم بمجموعات من الاصلاحات من اجل تحقيق التنمية ، فقد تخلت عن الاساليب القديمة في منهج اقتصادياتها لتسير في طريق تبني اقتصاد السوق ، من خلال الانفتاح الاقتصادي وكذلك الانفتاح مع المستثمرين الاجانب ، و توقيع العديد من الاتفاقيات الدولية من ابرزها الاتفاقيات مع الاتحاد الاوربي .

### إشكالية الدراسة :

ولمعرفة العلاقة بين الطلب على الواردات و التجارة الخارجية نجد بأننا امام سؤال رئيسي ألا و هو :

- ماهي أهم محددات الطلب على الواردات في الجزائر وتونس وليبيا ؟



## الاسئلة الفرعية :

من خلال الإشكالية الرئيسية للدراسة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- كيف يؤثر الانفتاح التجاري على الطلب على الواردات في الدول محل الدراسة ؟
- كيف تؤثر الأسعار النسبية على الطلب على الواردات في الدول محل الدراسة ؟
- ما هي العلاقة التي توجد بين الطلب على الواردات و التجارة الخارجية ؟

## فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى : هناك تأثير ايجابي للانفتاح التجاري للطلب على الواردات للدول محل الدراسة .

الفرضية الثانية : هناك تأثير ايجابي للأسعار النسبية على الطلب على الواردات في الدول محل الدراسة .

## اختيار موضوع الدراسة :

- تناسب الموضوع مع التخصص الذي ندرسه .
- تقديم تحديث لمختلف الدراسات التي تم تقديمها سابقا .
- اهمية الموضوع المدروس بالنسبة للاقتصاد الوطني .
- معرفة أهم محددات الطلب على الواردات .

## هدف الدراسة :

- تقديم نموذج قياسي يوضح علاقة أهم العوامل المؤثرة على الطلب على الواردات .

## حدود الدراسة :

دراستنا تتم وفق حدود زمنية ومكانية محددة ، فالحدود المكانية تحددت بثلاث بلدان هي الجزائر وتونس وليبيا ، اما الحدود الزمنية فهي الفترة الممتدة من 2000 حتى 2020.

## منهج الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على :

- ✓ المنهج الوصفي من أجل ايضاح وتقديم مختلف الأدبيات الخاصة بالواردات و بالتجارة الخارجية .
- ✓ المنهج التحليلي وهذا من أجل تحليل تطور مختلف المؤشرات ذات العلاقة بالواردات في الدول محل الدراسة .
- ✓ المنهج الكمي و ذلك من خلال تطبيق نموذج البائل panal .



## هيكل الدراسة :

من اجل الاجابة على الاشكالية و الاسئلة الفرعية تم تقسيم هذا العمل الى فصلين احدهما نظري والآخر تطبيقي :

**الفصل الاول :** تحت عنوان التجارة الخارجية والطلب على الواردات تم التطرق فيه إلى الادبيات والجانب النظري لكل من التجارة الخارجية والطلب على الواردات ، فالمبحث الاول تحدث على التجارة الخارجية من حيث المفهوم و الأهمية والنظريات التي تحكمها ، أما المبحث الثاني عالج الطلب على الواردات ومختلف العوامل التي تأثر عليه وقدم تعاريف للواردات .اما المبحث الثالث فكان للحديث عن الدراسات السابقة التي عالجها هذا الموضوع من مختلف الجوانب و قدم القيمة المضافة التي يسعى اليها هذا العمل .

**الفصل الثاني :** تحت عنوان قياس اثر طلب الواردات على اقتصاد الجزائر و تونس وليبيا الذي يعتبر الجانب التطبيقي فقد قُدم في المبحث الاول نبذة عن نموذج البانل من حيث التعريف و أهميته و ما يقدمه أما المبحث الثاني فسوف يعالج الموضوع بطريقة قياسية مع تحليل النتائج التي وصل اليها .



# الفصل الأول

## تقديم :

تشهد اليوم التجارة الخارجية العديد من التطورات ، حيث تعتبر من الأحجار الأساسية للاقتصاد ، فهي تتركز على الصادرات و الواردات في تحقيق النمو الاقتصادي المرجو منها ، فعملية التصدير و الاستيراد ما هي إلا دورة اقتصادية تقدم لبعضها البعض مخرجات و مدخلات تساهم في انعاش اقتصاد البلد ، و خلال هذه الدورة يجب على الدولة ان تهتم بصيغة خاصة بالواردات حيث هي الطريق التي سوف يسلكها الاقتصاد من اجل تحقيق النمو الاقتصادي وفي نفس الوقت تعتبر سلاح ذو حدين يمكن ان يؤدي إلى التبعية الاقتصادية ، و لهذا تزايد الاهتمام بمثل هذه المواضيع من أجل صياغة سياسة اقتصادية تلائم الوضع ، و من خلال هذا الفصل سوف تحاول الدارسة الوقوف عند الأهمية التي تملكها الواردات و اهم المحددات التي تتحكم في هذه العملية ، و ذلك من خلال المباحث الثلاث التالية :

- ✓ المبحث الأول : مدخل للتجارة الخارجية و الطلب على الواردات .
- ✓ المبحث الثاني : الطلب على الواردات وأهم العوامل المؤثر فيه .
- ✓ المبحث الثالث : الدراسات السابقة .

**المبحث الأول : مدخل للتجارة الخارجية و الطلب على الواردات**

من خلال هذا المبحث سوف يتم الحديث عن الجانب النظري للتجارة الخارجية ، حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب ،حيث المطلب الأول تطرق إلى ماهية التجارة الخارجية ، أما في المطلب الثاني عرج بصورة موجزة إلى أهميتها ، و في المطلب الثالث تحدث عن مختلف النظريات التجارة الخارجية.

## المطلب الأول : ماهية التجارة الخارجية

يمكن اعتبار الاقتصاد عبارة عن بناء متكامل فيما بين عناصره التي تسمح بسير حركته ، فالتجارة من بين الأحجار الأساسية لضمان سيرورة نشاطاته و تحقيق أهدافه ، لهذا يجب التطرق إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بالتجارة و بالتحديد التجارة الخارجية .

## 1- مفهوم التجارة الخارجية :

هنالك العديد من المفاهيم التي تقدم لنا تعريف للتجارة الخارجية من بينها نجد :

\* المعاملات التجارية الدولية المتمثلة في انتقال السلع و الأفراد و رؤوس الأموال ، تنشأ بين أفراد يقيمون في وحدات سياسية مختلفة أو بين حكومات ومنظمات اقتصادية تقطن وحدات سياسية مختلفة<sup>1</sup>.

\* كما تمثل التجارة الخارجية مختلف عمليات التبادل التجاري مع الخارج سواء في شكل سلع أو رؤوس أموال بهدف إشباع الحاجات<sup>2</sup>.

\* يشمل مصطلح التجارة الدولية اليوم :

- الصادرات والواردات السلعية المنظورة .

- الصادرات والواردات الخدمية غير المنظورة .

- الهجرة الدولية : أي تنقلات الأفراد بين دول العالم المختلفة .

- الحركات الدولية لرؤوس الاموال<sup>3</sup>.

كما عرفت كذلك أنها: أهم صور العلاقات الاقتصادية التي يجري بمقتضاها تبادل السلع و الخدمات في شكل صادرات و واردات<sup>4</sup>.

2 شليحي الطاهر ، التجارة الخارجية للجزائر وأهم تحدياتها خلال الفترة(2018-2020م) ،مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة باتنة 1 المجلد (21 - ) العدد ( 01 ) جوان، 2021 ، ص 86.

<sup>3</sup> قصي عبد الكريم ابراهيم ، اهمية النفط في الاقتصاد و التجارة الدولية (النفط السوري انموذجا ) ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق 2010 ، ص13.

<sup>4</sup> حسام علي دواود ، امين ابو خضير ، عبد الله صوفان ، احمد الهزايمة ، اقتصاديات التجارة الخارجية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان ، 2002 ، ص13 .

كما تعتبر التجارة الخارجية " أحد فروع علم الاقتصاد الذي يختص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية ، المتمثلة في حركة السلع والخدمات و رؤوس الأموال والهجرة ، فضلا عن السياسات التجارية التي تطبقها كل دولة من دول العالم للتأثير على هذه الظاهرة <sup>1</sup> .

من خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن التجارة الخارجية ما هي إلا علاقات اقتصادية تجارية ، تشمل جميع أشكال الخدمات و السلع و الأموال بين مجموعة من الدول مختلفة الحدود الجغرافية والتي تتعامل بعملة مختلفة ، وهنا يجب الإشارة إلى نقطة ألا وهي التجارة تنقسم إلى قسمين تجارة خارجية والتي تطرقنا إليها سابقا و التجارة الداخلية هي عبارة عن حركة التعاملات التجارية داخل محيط جغرافي لبلد واحد و بعملة واحدة ، ويمكن القول بأن التجارة الخارجية هي عبارة عن طريق لتلبية الحاجيات التي لم تستطع التجارة الداخلية توفيرها وتحقيق الاكتفاء منها .

## 2- أسباب قيام التجارة الخارجية :

إن قيام التجارة الخارجية يعود إلى مجموعة من الأسباب التي مهدت الطريق للوصول إليها ويمكن ذكرها كالتالي :

### 2-1 الأسباب الاقتصادية :

- عدم التوزيع المتكافئ لعناصر الإنتاج بين دول العالم المختلفة مما ينتج عنه عدم قدرة الدولة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع المنتجة محليا .
- تفاوت تكاليف وأسعار عوامل الإنتاج والأسعار المحلية لكل دولة مما يؤدي إلى انخفاض تكاليف الإنتاج للسلعة في دولة ما، مقارنة بارتفاع هذه التكاليف لإنتاج نفس السلعة في دولة أخرى .
- الفائض في الإنتاج المحلي ، مما يتطلب البحث عن أسواق خارجية لتسويقه .
- السعي إلى زيادة الدخل الوطني ، اعتمادا على الدخل المحقق من التجارة الخارجية .
- اختلاف الميول و الأذواق الناتجة عن التفضيل النوعي للسلعة ذات المواصفات العالمية.
- الأسباب الاستراتيجية والسياسية المتمثلة في تحقيق النفوذ السياسي من خلال الندرة النسبية للسلعة المنتجة و المتاجرة العالمية .

<sup>1</sup> وليد عابي ، اطروحة دكتوراه حماية البيئة وتحرير التجارة الخارجية في اطار المنظمة العالمية لتجارة دراسة حالة الجزائر ، 2019/2018 ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس سطيف ، ص 4 .

- اختلاف مستوى التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج من دولة لأخرى ، مما ينتج عنه تفاوت الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية ، و أيضا اختلاف ميول و أذواق المستهلكين وتفضيلهم لبعض السلع و الخدمات دون غيرها .

- التخصص الدولي في إنتاج السلع التي تتمتع في إنتاجها بميزة نسبية ، و استبدالها بسلع أخرى من إنتاج الدول الأخرى والتي تتمتع فيها تلك الدول بميزة إنتاجها ، وهذا التخصص ينجم عنه إنشاء المشروعات الكبيرة مما يؤدي إلى تقليل التكلفة نتيجة و وفورات الحجم الكبير<sup>1</sup> .

## 2-2 الأسباب السياسية :

- رغبة بعض الدول في الاستيلاء على الاسواق الخارجية لدول معينة وبالتالي السيطرة على اقتصاديات هذه الدول .

- مفهوم التبعية الاقتصادية و الوضع القائم في المستعمرات .

- ظهور اتجاه متزايد من قبل بعض الدول للاستيلاء و السيطرة على اقتصاديات دول معينة و لأسباب سياسية من خلال التبادل التجاري بين هذه الدول والدول الأخرى .

- تحقيق النفوذ السياسي من خلال الندرة النسبية للسلعة المنتجة والمتاجرة بها عالميا<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> وليد عابي ، اطروحة دكتوراء حماية البيئة وتحرير التجارة الخارجية في اطار المنظمة العالمية لتجارة دراسة حالة الجزائر ، 2019/2018 ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس سطيف ، ص 7/6 .  
<sup>2</sup> ناصر الدين قريبي ، أثر الصادرات على النمو الاقتصادي -دراسة حالة الجزائر -اطروحة ماجستير ، جامعة وهران 2014/2013 ، ص 73 .

## المطلب الثاني : أهمية التجارة الخارجية

### 1- مؤشرات التجارة الخارجية :

تعتبر التجارة الخارجية انعكاس للواقع الاقتصادي داخل بلد معين من حيث تطوره و نموه ، وكذلك مدى ارتباطه بالاقتصاد العالمي ، لتحليل هذا الوضع تقدم لنا المؤشرات التي سوف نذكرها صورة لهذا الواقع ، وهي :

**1-1 الميزان التجاري :** المعروف أيضا باسم الصادرات الصافي هو الفرق بين الصادرات والواردات للدولة خلال فترة زمنية معينة ، مما يدل على ما إذا كانت الدولة لديها فائض الصادرات أكبر من الواردات أو عجز الواردات أكبر من الصادرات في تجارتها الخارجية<sup>1</sup>.

وكذلك فهو رصيد العمليات التجارية أي المشتريات والمبيعات من السلع والخدمات. وهذا هو المعنى الواسع للميزان التجاري المؤلف استخدامه حاليا<sup>2</sup> ، فهو يقدم جميع الحسابات لمختلف القطاعات سواء الزراعية ، الخدماتية و الصناعية ، توضح أهمية القطاعات في إبراز تطور الاقتصاد الدولي .

**1-2 درجة الانكشاف الاقتصادي على الخارج :** يمكن اعتباره كمؤشر دال على تبعية الاقتصاد الوطني للمتغيرات الخارجية<sup>3</sup> ، يعتمد قياس درجة الانكشاف على مؤشر الانكشاف الاقتصادي الذي يمثل نسبة ما تشكله الصادرات والاستيراد من إجمالي الناتج المحلي ، ويراد منها في الأحوال الاعتيادية الاستدلال على مدى اعتماد أداء الاقتصاد الوطني على متغيرات التجارة الخارجية<sup>4</sup>.

**1-3 التركيز السلعي للصادرات و هيكل الواردات :** التركيز السلعي للصادرات يقوم بقياس نسبة الصادرات لسلعة معينة أو عدد من السلع لدولة فزيادة نسبة هذا التركيز تزيد من التبعية للاقتصاد ، أما الواردات فقياس نسبة السلع المستوردة يقدم معطيات للحالة السلعية للبلد لتساهم في تطور الاقتصاد ومدى علاقة التبعية بينه وبين الاقتصاد الخارجي .

<sup>1</sup>هيئة العامة للإحصاء إحصاءات التجارة الخارجية الرياض 11481 المملكة العربية السعودية ، الميزان التجاري للربع الأول 2020، ص2.

<sup>2</sup>بورحالي خالد و آخرون ، فعالية سياسة التخفيض على الميزان التجاري في الدولة النامية دراسة الحالة ، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، عدد01، 2015 ، ص177.

<sup>3</sup>هجير عدنان زكي ، إقتصاديات الانكشاف ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، المجلد الثالث ، العدد السابع ، ص4.

<sup>4</sup> مرجع سابق ذكره ، ص4.

**4-1 معدلات التبادل :** يستخدم لإيضاح نسب الصادرات والواردات للدولة فهو بذلك يرسم لنا كيفية تحكم الدولة في الصادرات و الواردات ، وكذلك إيضاح حركة وقيمة الكتلة النقدية للصادرات و الواردات .

## 2- أهمية التجارة الخارجية :

تعد التجارة الخارجية من القطاعات الحيوية في أي مجتمع من المجتمعات سواء اكان ذلك المجتمع متقدما أو ناميا فالتجارة الخارجية تربط الدول و المجتمعات مع بعضها البعض إضافة إلى أنها تساعد في توسيع القدرة التسويقية عن طريق فتح أسواق جديدة أمام منتجات الدولة ، وتساعد كذلك في زيادة رفاهية البلاد عن طريق توسيع قاعدة الاختيارات فيما يخص مجالات الاستهلاك و الاستثمار و تخصيص الموارد الإنتاجية بشكل عام<sup>1</sup>.

- تعتبر التجارة الخارجية عجلة فعالة في تحريك محرك التنمية الاقتصادية ، فهي تبادل و اكتساب التكنولوجيا التي تحتاجها كل دولة .

- تقدم التجارة الخارجية مجموعة من السلع والخدمات التي تحتاجها الدول دون الضرورة لإنتاجها ، سواء الظروف أو عدم امتلاكها لتكنولوجيا أو كفاءات بشرية.

- التجارة الخارجية تسمح بتحسين نوعية المنتجات المختلفة ، القدرة التنافسية و الإنتاج .

- التجارة الخارجية تسمح بفتح أسواق جديدة أو ذات حجم أكبر لتصرف الفائض الإنتاجي .

<sup>1</sup>شفيخي حفيظة، ترشيد السياسات التجارية من أجل الإندماج الإيجابي للجزائر في إقتصاد العالم المنظمة التجارة العالمية ، اطروحة ماجستير ، جامعة وهران ، 2011/2012 ، ص16.

## المطلب الثالث : نظريات التجارة الخارجية

مرت حياة التجارة الخارجية بالعديد من المحطات التي تعتبر محطات كبرى، ساهمت في حركة وتسهيل الطريق نحوها لتصل إلى ما هي عليه اليوم .

### 1- النظريات الكلاسيكية

ظهر هذا الاتجاه خلال العقد الأخير من القرن الثامن عشر وتميز بمجموعة من النظريات من أهمها .

#### 1- 1 نظرية الميزة المطلقة " آدم سميث " :

تنسب إلى آدم سميث الذي حاول إيضاح أسباب قيام التجارة الخارجية ، حيث أرجعها إلى المزايا المطلقة التي تمتلكها كل دولة على حدى في عملية إنتاج سلعة معينة ، و أرجع قيمها إلى اختلاف النفقات المطلقة و تمتع الدول بميزة مطلقة في سلعة معينة وهذا الكسب يكون نتيجة لتخصص و تقسيم العمل الدولي و اتساع السوق الدولية<sup>1</sup>.

و بمعنى آخر فقد برر هذا الرأي بأن الدول تشبه الأفراد فعليها التخصص في إنتاج وتصدير سلعة معينة ، حيث تتمتع بميزة مطلقة من خلال إنتاجها بتكلفة أقل وبهذا تصريف الفائض من الإنتاج وتوسيع محيط السوق .

#### 1-2 نظرية الميزة النسبية " ديفيد ريكاردو " :

لقد وضع هذه النظرية ديفيد ريكاردو عام 1817 و أكملها بعد كل من جون ستيوارت ميل ثم آخرين من المدرسة الإنجليزية و رغم أن هذه النظرية قد وضعت منذ أكثر من 200 عام ، إلا أنها مازالت تثرى بالمساهمات العلمية المتتالية ومازالت تحتل مكانا في ابراز تفسير قيام التجارة الدولية .

و تقوم نظرية المزايا النسبية بتوضيح فرض مفسر هو ما يقرر قيام سبب التجارة الدولية و كما بين ريكاردو بأن نمط التجارة الخارجية يتحدد على أساس تخصص كل دولة في إنتاج السلع التي تنتجها بنفقة نسبية أقل و استيراد السلع التي تنتجها بنفقة نسبية أعلى بالاعتماد على نظرية العمل في القيمة كمييار لتحديد قيم السلع المتبادلة .

<sup>1</sup> السيد صولي عبد القادر ، الإقتصاد الدولي النظرية و السياسات ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان ، الاردن ، الطبعة الأولى ، 2011،ص 21 .

دوليا لذلك يجب على كل دولة أن تتخصص من خلال تحويل الموارد داخليا لإنتاج السلع التي تتمتع فيها بميزة نسبية واعتمد على عدة فرضيات أساسية تتمثل فيما يلي :

-سيادة المنافسة الكاملة في الأسواق داخليا و خارجيا .

- التوظيف الكامل لعناصر الإنتاج.

-الحرية التامة لانتقال عناصر الإنتاج على المستوى الداخلي

- تماثل الأذواق لدى المستهلكين في الدول المختلفة <sup>1</sup>.

وخلال صياغة هذه النظرية قام ريكاردو بالاستناد إلى أن الأسواق سواء داخلية كانت أو خارجية فهي تحتوي على منافسة ، ولهذا لا يجب التفريق في أسعار السلع ، و كذلك افترض أن نسبة التشغيل كانت كاملة و هذا ما نفته أزمة الكساد الكبرى ، و كذلك إهمال عنصر اختلاف أذواق المستهلكين ، توجد العديد من الأمور التي تحكم أذواق الأشخاص في السلع من مكان لآخر .

### 3- 1 نظرية القيم الدولية " جون ستيوارت ميل ":

عجز ريكاردو عن السير في نظريته ليحدد معدلات التبادل الدولي ، ولذلك فإن "جون ستيوارت ميل حلل الكيفية التي تحدد بها المعدلات التي ستبادل بها السلع وكذلك الكيفية التي تتوزع بها فوائد التقسيم الدولي للعمل بين الدول التي تتمتع بميزات نسبية في إنتاج سلع معينة و تتخصص فيها وتتبادلها بسلع أخرى لا تتمتع في إنتاجها بميزات نسبية وقد أورد جون ستيوارت ميل نظريته في القيم الدولية من خلال كتابه مبادئ الاقتصاد السياسي.

ويشرح ميل نظريته بافتراض أن هناك دولتين إنجلترا و ألمانيا وأنها تنتجان المنسوجات و الكتان و إن إنتاج 10 وحدات من المنسوجات يكلف إنجلترا قدرا من العمل مثلما يكلفها إنتاج 15 وحدة من الكتان ، و في ألمانيا فإن إنتاج 10 وحدات من المنسوجات يكلف ألمانيا قدرا من العمل مثلما يكلفها إنتاج 20 وحدة من الكتان و من خلال هذا نتبين أن المنسوجات في كل من إنجلترا و ألمانيا تتكلف قدرا من العمل أكبر مما يكلفه إنتاج الكتان ولكن ألمانيا تتمتع بميزة نسبية عن إنجلترا في إنتاج الكتان في حين تتمتع إنجلترا في إنتاج المنسوجات بالنسبة لألمانيا وذلك لأن كمية العمل التي تنتج 10 وحدات من المنسوجات 15 وحدة من الكتان في إنجلترا بينما نفس كمية العمل التي تنتج وحدة من المنسوجات في ألمانيا 20 وحدة من الكتان و لذلك فمن المفيد

<sup>1</sup> ملخص أهم محاضرات نظرية التجارة الخارجية ، السنة الثالثة تجارة دولية و إمداد ، جامعة سوق هراس .

بالنسبة للدولتين أن تخصص إنجلترا في إنتاج المنسوجات وتستورد الكتان من ألمانيا وتختص ألمانيا في إنتاج الكتان و تستورد وتستورد المنسوجات من إنجلترا<sup>1</sup> .

وبمعنى آخر يمكن القول بأن هذه النظرية على جانب الطلب في التجارة الخارجية وخاصة عن نسبة التبادل التي بمقتضاها يتم تبادل السلع الدولي حيث إن نسبة التبادل ستقع داخل الحدود التي تقرها التكاليف النسبية في الدوليتين وتتحدد بالطلب المتبادل للدولتين وأن القيمة الدولية للسلعة تتحدد عند المستوى الذي يحقق التعادل في الطلب المتبادل<sup>2</sup> .

## 2- النظريات النيوكلاسيكية

جاءت أزمة الكساد لتوضح الإخفاقات والنقائص التي تحملها النظريات الكلاسيكية للتجارة الخارجية ، و تشير إلى الجوانب التي أهملها ريكاردو ومن اتبع اتجاهه لتتبع لنا طريقة جديدة تلعب دورا هاما في حركة تطور التجارة الخارجية ألا وهي النظرية النيوكلاسيكية .

### 1-1 نظرية هكشر - أولين :

لم تساعد نظريات التجارة الدولية التي سنها سميث و ريكاردو البلدان في معرفة المنتجات التي ستعطي عوائد أفضل للبلاد.

في عام 1900 ، ركز اثنان من الاقتصاديين ، إيلي هيكشر وبرتيل أولين ، على كيف يمكن لأي بلد أن يربح من خلال صنع سلع تستخدم عوامل كانت متوفرة بكثرة في البلاد. ووجدوا أن العوامل التي كانت وفيرة فيما يتعلق بالطلب ستكون أرخص وأن العوامل ذات الطلب الكبير مقارنة بالعرض ستكون أكثر تكلفة .

تُعرف نظرية هكشر أيضًا بالنظرية الحديثة أو نظرية التوازن العام. ركزت هذه النظرية على العوامل الممنوحة وأسعار العوامل كأهم محددات التجارة الدولية.

يتم تقسيم نظرية هكشر إلى نظريتين : نظرية هكشر ، و نظرية معادلة سعر العامل . تنتبأ نظرية هكشر بنمط التجارة بينما تتعامل نظرية معادلة السعر والعامل مع تأثير التجارة الدولية على أسعار العوامل.

يتم تقسيم نظرية هكشر أيضًا إلى جزأين : كثافة العامل و وفرة العامل . يمكن تفسير وفرة العامل من حيث الوحدات المادية وأسعار العوامل النسبية. تشمل الوحدات المادية رأس المال والعمالة ، بينما يشمل سعر العامل النسبي المصروفات المجاورة مثل الإيجار وتكلفة العمالة وما إلى ذلك.

<sup>1</sup> <https://www.startimes.com/?t=22483240> 12/02/2022،20:00

<sup>2</sup> <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=674374>.12/02/2022 ،20:20

من ناحية أخرى ، تعني كثافة العامل رأس المال أو العمالة أو التكنولوجيا ، إلى آخره ، أي عامل يمتلكه أي بلد <sup>1</sup>.

## 2-1 نظرية لغز ليو نتيف :

لقد استهل ليوننتيف (اقتصادي أمريكي من أصل روسي حائز على جائزة نوبل سنة 1973) ، دراسته التطبيقية مؤكداً على اقتناع بالنتائج والتوصيات التي انتهت إليها الدراسات التحليلية لنموذج هكشر أولين ، التي تنلخص في قيام كل بلد بإنتاج وتصدير تلك السلع التي تعتمد في إنتاجها على عنصر الإنتاج الأوفر نسبياً ، وتستورد تلك السلع التي تعتمد في إنتاجها على العنصر النادر نسبي ولما كانت هذه الدراسات التطبيقية تتركز على الولايات المتحدة الأمريكية ، و كانت هذه الدولة أكثر دول العالم وفرة في عنصر رأس المال ، فلقد توقع ليوننتيف وغيره من الاقتصاديين المؤيدين لنظرية هكشر أولين أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بإنتاج و تصدير السلع كثيفة رأس المال وتستورد تلك السلع كثيفة العمل .

وما يعاب على هذه النظرية إهمالها رأس المال البشري ، وكذلك أخذ الاقتصاد الأمريكي كأداة دراسة تم التطبيق عليها وإسقاط الدراسة التي أخذت قالب لها <sup>2</sup>.

## 3- النماذج الحديثة للتجارة الخارجية

عقب مشاهدة العالم الاقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية من تطورات ونمو ، خلق اتجاهات وتيارات جديدة لتفسير شرح النظريات النيوكلاسيكية .

### 1-1 نظرية الفجوة التكنولوجية :

يعود نموذج الفجوة التكنولوجية إلى الاقتصادي بوسنر Posner. V M ، و يعتمد في تفسيره للتجارة الدولية على إمكانية حيازة إحدى الدول على طرق تقنية متقدمة للإنتاج تمكنها من إنتاج سلع جديدة ، أو منتوجات ذات جودة أفضل أو منتوجات بنفقات إنتاجية أقل الأمر الذي يؤهل هذه الدول إلى اكتساب مزايا نسبية مستقلة عن غيرها من الدول. وعليه الاختلافات الدولية في المستويات التكنولوجية <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> <https://motaber.com> ، 10/01/2022 /20:00

<sup>2</sup> مسعداوي يوسف ، محاضرات مقياس نظريات الاقتصاد و التبادل الدولي ، سنة 02 ماستر مالية وتجارة دولية ، جامعة بليدة 02 ، 2021/2020 .

<sup>3</sup> الإتجاهات الحديثة في تفسير التجارة الخارجية ، محاضرة 08 ، اقتصاد دولي ، الفصل الخامس ، ص 111.

## 2-1 نظرية دورة حياة المنتج :

The Product Life cycle Theory of International Trade فشلت النظريات السابقة في تفسير أسباب قيام التبادل التجاري بين الدول بسبب سرعة التقدم التكنولوجي و زيادة عدد الشركات الكبيرة . أما في نظرية دورة حياة السلعة : فإن العديد من سلع الشركات تمر بمراحل حياتية وخلال هذه العملية التي يمكن وضعها بعدة مراحل (الظهور ثم النمو ثم النضوج ثم الانحدار) وقد اعتمدت عدة دراسات علي دورة حياة السلعة في تفسيرها للتجارة الخارجية ومنها دراسة (ويلز - 1968 وهيرش 1971) حيث بينت النتائج علي أن الأداء والسلوك التصديري للشركة يتأثر بخصائص السلعة. وعلي الرغم من أنها النظرية الأولى لتفسير أسباب التبادل التجاري علي مستوى الشركات إلا أنها تعاني من المشاكل التالية :

- أ- ليس من الضروري أن تمر جميع أنواع السلع بالمراحل نفسها.
- ب- ركزت في تفسيرها لسلوك التسويق الدولي علي أنواع معينة من السلع و بالأخص السلع ذات التقنية الفنية العالية.
- ج- تجاهلت العديد من العوامل الأخرى الداخلية ذات العلاقة بأهداف و فلسفة الشركة وخصائص متخذي القرارات.
- د- لم تبين كيفية إمكانية تحسين مستوي الأداء التصديري للشركات والعوامل المحددة لنجاحها<sup>1</sup>.

## 3 - 1 نظرية ريبزنسكي :

ظهرت هذه النظرية سنة 1955 حيث تقوم بتحليل تأثير زيادة عوامل الإنتاج ، فهي تدرس عملية إنتاج لسلعتين باستخدام عنصرين من عناصر الإنتاج و يجدر الإشارة أن هذه العملية الإنتاجية لم تصل بعد إلى حالة التخصص في إنتاجها ، أي في حالة التخصص الجزئي و باعتبار السعر النسبي للسلع معلوم، فإن الزيادة في حيازة واحد من عوامل الإنتاج تؤدي إلى زيادة إنتاج السلعة التي تستعمل أكثر نسبيا هذا العامل مقارنة بالسلع الأخرى، وتقلص إنتاج السلعة الأخرى، وهذا يعني أن لنمو العوامل أثرتين متضادتين<sup>2</sup>. و الملاحظ على هذه النظرية ارتباطها الكبير بنظرية هكشر أوبن و اعتمادها على مبدأ وفرة عوامل الإنتاج .

<sup>1</sup> نظريات التسويق الدولي ، المجلد 01 ، جامع الكتاب الإسلامي ، ص 05.

<sup>2</sup> عيابسة نوال ، التخصص الدولي : بين النظرية والواقع حالة الجزائر ، اطروحة ماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة ،

2009/2008، ص 13.

## المبحث الثاني : الطلب على الواردات وأهم العوامل المؤثرة عليه

بعد التعرف على التجارة الخارجية من حيث الماهية ومختلف العناصر التي تتطوي تحتها ، اتضح لنا بأن الواردات والصادرات هي لب عمليات التجارة الخارجية ، و للمحافظة على استقرار التوازنات الاقتصادية يجب الحفاظ الأنسب على مستويات الواردات والصادرات ، وهذا ما يدفعنا نحو دراسة مفهوم الطلب على الواردات و مختلف العوامل التي تتحكم في حجم الواردات .

### المطلب الأول : ماهية الطلب على الواردات

من خلال هذا المطلب سوف نتحدث عن الطلب على الواردات من حيث التعريف وهذا لفهم التطورات الاقتصادية بشكل أفضل .

#### 1- مفهوم الطلب على الواردات

قبل التطرق إلى مفهوم الطلب على الواردات يجب التعرف على الطلب بصفة فردية حيث يقصد بالطلب في علم الاقتصاد الطلب الفعال على السلعة أي رغبة المستهلك في شراء السلعة مقرونة بقدرته المالية على الشراء<sup>1</sup> ، و يمكن أن نعتبر هذا هو مفهومه البسيط ، فهذا المبدأ يمكن اعتباره مدخل نحو تعريف الطلب على الواردات فهذا الأخير موجه نحو السلع الرأسمالية و الخدمات والأصول الموجودة في الخارج ، ويمكن القول بأن الواردات هي المبالغ التي تتفقها الدول المحلية على شراء السلع والخدمات الأجنبية المنتجة ، أي ما ينفقه المواطنون على شراء السلع والخدمات الأجنبية<sup>2</sup> ، حيث أن زيادة الواردات سوف تؤدي إلى تخفيض الطلب على السلع والخدمات المحلية لذلك فإنها تطرح من قيمة الناتج الوطني الذي يمثل الإنتاج المنتج داخل حدود الوطن<sup>3</sup> ، ويتم تحديد مستوى الطلب على الواردات بمجموعة من العوامل منها نجد الدخل الوطني و سعر الصرف و الإنتاج المحلي .

<sup>1</sup> تامر عدلان ، إقتصاديات الصناعات الغذائية و الالبان ، المحاضرة 06 ، تخصص علوم التكنولوجيا والاغذية ، ص01.  
<sup>2</sup> صالح تومي، مبادئ التحليل الاقتصادي الكلي، دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص31/30 .  
<sup>3</sup> عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص132/131 .

## 2 - دالة الطلب على الواردات

مجموعة السلع والخدمات التي تستوردها البلد من العالم الخارجي ، فهي بهذا تعتبر منفذ لتسرب الدخل الوطني نحو الخارج ، و يتم طرح قيمة الواردات من السلع من قيمة الإنتاج الوطني وفقا للمعادلة التالية :

$$Y = C + I + G + (X - M) \dots\dots\dots 1-1$$

حيث :

**C** : الاستهلاك الأسري.

**I** : الاستثمار.

**G** : الإنفاق الحكومي.

**Y** : الدخل .

**M** : الواردات .

**X** : الصادرات .

وفقا للنظرية الاقتصادية نأخذ دالة الواردات بشكلها البسيط كما يلي :

$$M = F(y)$$

و وفقا للصيغة الرياضية :

$$M = M_0 + my$$

حيث :

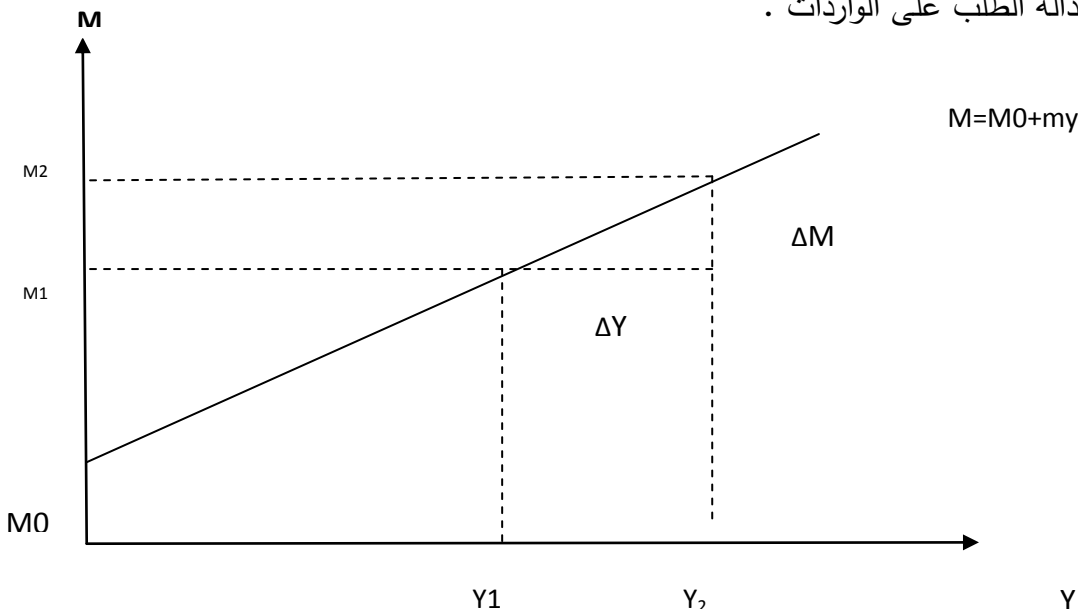
**M<sub>0</sub>** : هي قيمة الواردات .

**m** : الميل الحدي للإستيراد

**0=Y** : الواردات المستقلة عن الدخل

ومن خلال الصيغة الرياضية نلاحظ وجود علاقة بين الواردات والدخل ، وهي علاقة طردية فزيادة الدخل سوف تؤدي إلى زيادة الواردات وهذا يؤدي إلى الزيادة في دالة الطلب على الواردات وهذا ما يعرف بالميل الحدي للاستيراد وفقا لما يلي :

الشكل 01 - 01: منحنى دالة الطلب على الواردات .



المصدر :عبد لرحمان يسرى احمد ، ايمان محبب زكي ، الاقتصاديات الدولية ،الدار الجامعة ، الإسكندرية ، مصر الطبعة الأولى ، 2007، ص296.

من خلال هذا المنحنى نلاحظ بان دالة الطلب على الواردات تأخذ شكل خطي ، فإن الميل الحدي للاستيراد يكون ثابت على مستوى طول خط المنحنى ، بينما الميل المتوسط يتغير بشكل مستمر لأن دالة الواردات تقطع المحور العمودي في النقطة  $M_0$  .

حيث :

$\Delta M$  : التغير الوردات

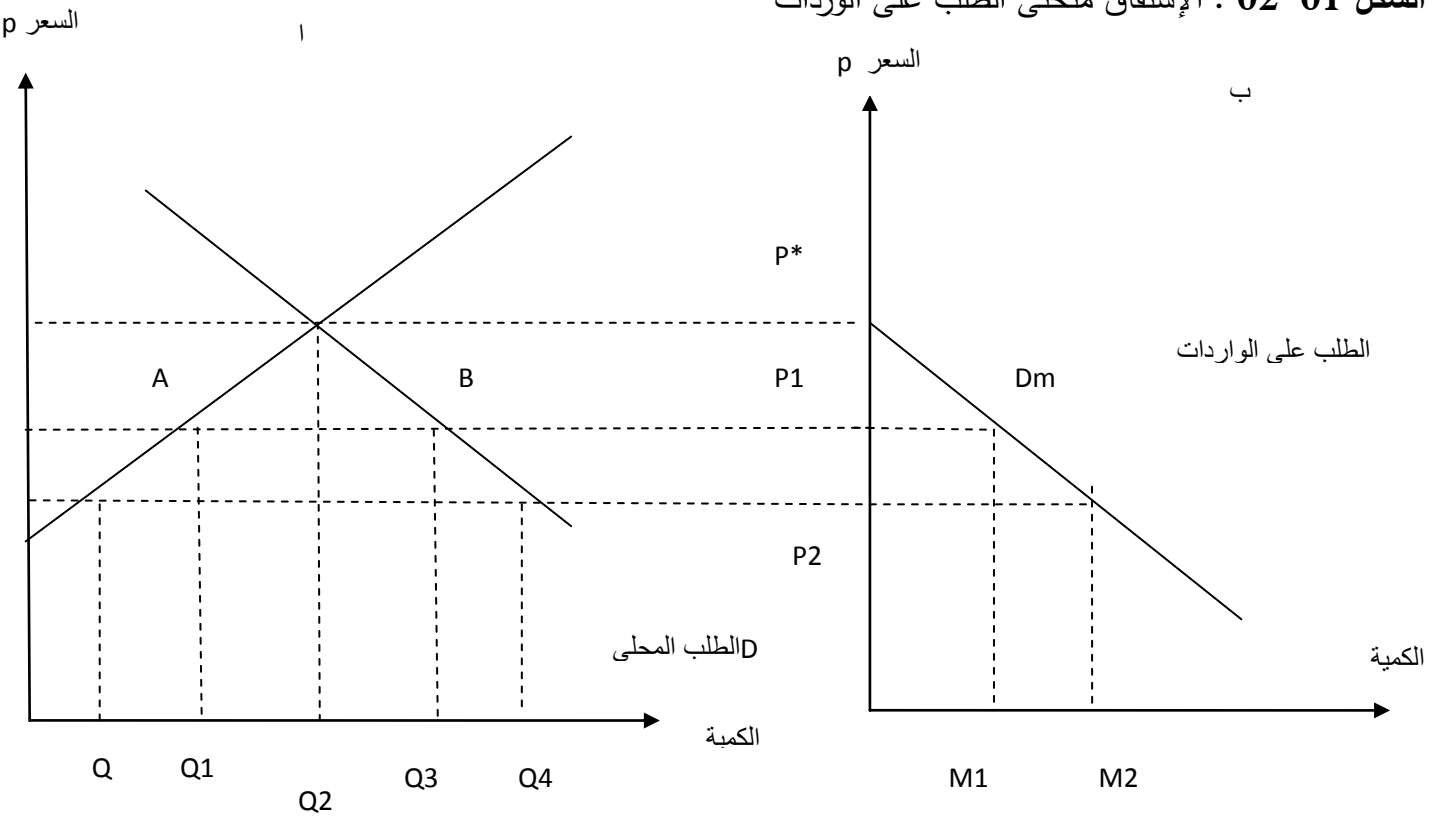
$\Delta Y$  : التغير الدخل

الميل الحدي للواردات سوف يكون :

$$0 < m < 1$$

من خلال منحنى الطلب اتضح لنا وجود علاقة طردية بين الدخل والطلب على الواردات ، غير أن الدراسات التطبيقية الحديثة أثبتت أنه لم تعد تربط الواردات و الدخل علاقة طردية فقط بل وجود سلوكيات أخرى وهذا ما سوف نتحدث عنه فيما يلي :

الشكل 01-02 : الإشتقاق منحنى الطلب على الواردات



Source : Jaine de Melo, commerce international, Théories et applications, Balies, paris 1997, p 37.

في الشكل ( 01-01) تم رسم منحنى الطلب المحلي والعرض المحلي ، لذلك عند نقطة التوازن بين العرض المحلي S والطلب المحلي D فإن السعر التوازني هو P ، في ظل هذا التوازن ليس هناك أي مكان للاستيراد ، أو بمعنى آخر أن الواردات تساوي صفر أما إذا افترضنا أن السعر العالمي قد تحقق عند أي سعر أقل من هذا السعر المحقق محلي وهذا من شأنه فتح باب التجارة حيث أنه من المفضل استيراد السلعة من الخارج فإذا كان السعر المحقق هو  $P_1$  ، فإن هذا السعر يتقابل مع منحنى العرض المحلي (S) ، عند النقطة A ، ومع منحنى الطلب المحلي عند النقطة B ، لذا فإن الكمية التي يكون المنتجون على استعداد لعرضها محلياً هي  $Q_1$  ، في حين أن الكمية التي يطلبها المستهلكون هي  $Q_3$  وبناءً على ذلك يمكن القول: أن هناك طلباً زائداً حيث أن الكمية المطلوبة أكبر من الكمية المعروضة محلياً، وهي تعادل نفس الكمية في الشكل ( 01-02) ، والتي توضح كمية الواردات  $M_1$  عند هذا السعر.

كما أنه إذا انخفض السعر العالمي إلى  $P_2$  فإننا بذلك نحصل على نقطة جديدة ، يمكن بها تحديد كمية العرض والطلب المحليين وعند هذا السعر الجديد  $P_2$  ، فإن الكمية المطلوبة ستكون  $Q_4$  ، في حين أن الكمية المعروضة محلياً هي  $Q$  ، مما يستوجب استيراد  $Q_4 - Q$  ، فإنه يمكن استخراج منحنى كميات جديدة للواردات وبايصال هذه النقط التي تتعادل عندها هذه الواردات عند الأسعار المختلفة يمكن استخراج منحنى الطلب على الواردات المبين في الشكل (01-02)، ومن خلال هذا المنحنى يتضح أن ميله سالب حيث أنه بارتفاع السعر تنخفض الكمية المستوردة مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>حسام علي داود، وآخرون، اقتصاديات التجارة الخارجية ط 1 ، (عمان ، دراسة المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ) ، 2002 ، ص 23.

## المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في الطلب على الواردات

تتحكم في عملية الطلب على الواردات مجموعة من العوامل التي سوف نقوم بدراسةها .

### 1 سعر الصرف

يمكن تعريف سعر الصرف على أنه عدد الوحدات من العملة الأجنبية اللازمة للحصول على وحدة من العملة المحلية<sup>1</sup>.

وتتم عملية التسعير العملات وفق طريقتين لإتمام هذه العملية ، هما :

**التسعير المباشر :** هو عدد الوحدات من العملة الأجنبية التي يجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة الوطنية ، حيث إن هذه الطريقة قليل من الدول التي تتبعها و تستعملها ، ونذكر أهم الدول التي تستعمل التسعير المباشر هي بريطانيا  $x \text{ dollars} = 1 \text{ DA}$

**التسعير الغير مباشر :** هو عدد وحدات ثمن العملة الوطنية الواجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة الأجنبية ، و تتبع هذه الطريقة من غالبية بلدان العالم بما فيها الجزائر إذا يقاس الدولار بعدد الوحدات من الدينار الجزائري ، مثلا :  $X \text{ DOLLARS} = 1 \text{ DA}$ <sup>2</sup> .

### وظائف سعر الصرف :

تتمثل في :

**وظيفة قياسية :** حيث يعتمد المنتجون المحليون على سعر الصرف لغرض قياس و مقارنة الأسعار المحلية لسلعة معينة مع أسعار السوق العالمية ، و هكذا يمثل سعر الصرف لهؤلاء حلقة الوصل بين الأسعار المحلية و الأسعار العالمية .

**وظيفة تطويرية :** حيث يعتمد المنتجون المحليون على سعر الصرف في تطوير صادرات معينة إلى مناطق معينة من خلال دوره في تشجيع تلك الصادرات ، و يمكن أن يؤدي من جهة أخرى إلى الاستغناء أو تعطيل فروع صناعية معينة ، و استبدالها بالاستيراد حيث تكون أسعار هذه السلع المستوردة أقل من أسعار السلع المحلية و بالتالي يؤثر سعر الصرف على التركيب السلعي و الجغرافي لدول .

<sup>1</sup> Philippe AVOYO ; « finance \_Appliquee ».DUNOD . paris ; 1993 ;p53 .

<sup>2</sup> بغداد زيان ، تغيرات سعر الصرف اليورو والدولار واثرها على المبادلات التجارية الخارجية للجزائر ، 2013/2012 ،مذكرة ماجستير ، ص 15

**وظيفة توزيعية :** يمارس سعر الصرف وظيفة توزيعية على مستوى الاقتصاد الدولي ، وذلك بفعل ارتباطه بالتجارة الخارجية ، حيث يقوم هذا الأخير بإعادة توزيع الدخل العالمي و الثروات الوطنية بين دول العالم <sup>1</sup>.

### سعر الصرف والواردات :

هو مقياس لقيمة العملة الوطنية التي يمكن تبادلها بقيمة عملة بلد آخر، حيث يتم تبادل العملات أو عمليات شراء وبيع العملات حسب أسعار هذه العملات بين بعضها البعض إذ يعبر سعر الصرف الحقيقي عن القدرة الحقيقية لمبلغ من العملة المحلية على اقتناء كميات من السلع و الخدمات في السوق الأجنبية <sup>2</sup> ، يمكن الوصول إلى معادلة الواردات بدلالة سعر الصرف كما يلي :

$$M= F(E) \dots\dots$$

**M** دالة السعر الصرف الحقيقي .

**E** سعر الصرف الإسمي ( مؤشر الأسعار الأجنبية / مؤشر الأسعار المحلية )

ويتأثر الطلب على الواردات وفقا لعلاقة عكسية بسعر الصرف الحقيقي ، حيث أنه كلما ارتفعت أسعار الواردات مقارنة بأسعار بدائلها من أسعار السلع المحلية فإن الطلب عليها ينخفض .

### 2- الأسعار النسبية

يمكن تعريف السعر : من وجهة النظر الاقتصادية يمثل السعر كمية النقود أو السلع أو الخدمات ، التي يتوجب التضحية بها للحصول على الشيء المرغوب فيه <sup>3</sup> ، يمثل سعر السلعة العامل الرئيسي في تحديد الطلب على الواردات حيث أن دالة الطلب بشكل عام هي علاقة بين الكمية المطلوبة من سلعة ما وسعر تلك السلعة، بالإضافة إلى أسعار السلع البديلة والمكملة <sup>4</sup> ، وهذه الاسعار تتأثر قيمتها بمختلف السياسات التي تتبعها الدول ، ويمكن التعبير عن الأسعار في دالة الطلب على الواردات بصورتين التاليتين :

<sup>1</sup> خالد بورحلي ، فعالية سياسة التخفيض على ميزان التجاري في الدول النامية دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1986-2014 ، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، الجزائر ، العدد 1 ، 2015 ، ص 176-177 .

<sup>2</sup> كروشة إيمان ، زايري بلقاسم، دراسة قياسية للطلب على الواردات المنقولة بحرا إلى الجزائر خلال الفترة (2000-2015) ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد 17 ، السداسي الثاني 2017 ، ص 312 .

<sup>3</sup> حيان ديب ، التسعير والتوزيع ، الجامعة الافتراضية السورية ، 2020 ، دار الجامعة ، ص 02.

<sup>4</sup> خليد علي ، نمذجة دالة الطلب على الواردات الجزائر خلال الفترة 1970/2012 ، مجلة الحقيقة ، جامعة ادرار ، العدد 28 ، ص 394 .

- الصورة غير المقيدة لدالة الطلب : حيث يجعل الكمية المطلوبة من الواردات دالة في كل من أسعار الواردات وأسعار السلع البديلة المحلية ، بالإضافة إلى الدخل.
- الصورة المقيدة للإشارة والحجم : وهو ما يطلق عليه الأسعار النسبية أي النسبة بين سعر السلعة المستوردة وسعر البديل لها محليا <sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مداني محمد ، دراسة قياسية للواردات الجزائرية خلال الفترة 2006/1970 ، شهادة ماجستير ، 2009، ص23 .

### الأسعار النسبية والواردات :

تعتبر الأسعار النسبية من العناصر الهامة والمؤثرة على الطلب على الواردات حيث أي تغير في مستوى الأسعار يؤثر على مستوى الطلب على الواردات المختلفة ، فمثلا في حالة تعرض اقتصاد الدولة لحالة من التضخم فإن أسعار السلع المحلية سوف ترتفع وهذا ما سوف يجعل من أسعار السلع المحلية في السوق الدولية ترتفع هذا فيدفع بالمستهلك الأجنبي لرأيته بأنها منتجات مرتفعة السعر ، وهذا ما سوف ينعكس على الطلب على الواردات بزيادة فيها ، والعكس ففي حالة انكماش الاقتصاد سوف تنخفض الأسعار حيث سوف يراها المستهلك الأجنبي بأنها رخيصة وبذلك سوف يزداد الطلب عليها ، وهذا لن يتحقق إلا في حالة المرونة للاقتصاد وقدرته على توفير السلع.

### 3- ناتج المحلي الإجمالي

يُعرف الناتج المحلي الإجمالي حسب نوع النشاط الاقتصادي لاقتصاد ما بأنه مجموع القيم المضافة لكافة وحدات الإنتاج العاملة في فروع الإنتاج المختلفة في اقتصاد معين مثل الزراعة والتعدين والصناعة حيث تمثل القيمة المضافة لوحدة إنتاجية معينة الفرق بين قيمة إجمالي الإنتاج لهذه الوحدة وقيمة السلع والخدمات الوسيطة المستهلكة في ذلك الإنتاج<sup>1</sup>.

يقيس الناتج المحلي اجمالي ما ينتج داخل الحدود الجغرافية للاقتصاد الوطني دون ما تميز جنسية عوامل الإنتاج مقوما على أساس قيمته السوقية<sup>2</sup>.

### مكونات الناتج المحلي الإجمالي :

يتكون الناتج المحلي الإجمالي من أربع مكونات أساسية تختلف أهميتها باختلاف القطاع الذي يقوم بالإنتاج :

**الإنفاق الحكومي :** ويشمل إنفاق الحكومة على بناء المدارس والمستشفيات و الموانئ و المطارات ، وكذلك دفع رواتب الموظفين الحكوميين ... إلخ ، صافي الإنفاق الخارجي هو عبارة عن الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات ، فإذا كانت قيمة الصادرات أعلى من قيمة الواردات كان صافي الفرق موجبا (فائض ) و عندها نقول أن هناك فائض في الميزان التجاري للدولة ، أما إذا كانت قيمة الصادرات أقل من قيمة الواردات يكون صافي الإنفاق الخارجي سالبا (عجز)، و عندها نقول أن هناك عجز في الميزان التجاري للدولة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> صندوق النقد العربي ، ص 16 .

<sup>2</sup> طالب محمد عوض ، مدخل الى الاقتصاد الكلي ، نشرة بدعم من المعهد الدراسات المصرفية ، ط1، عمان الاردان ، 2004، ص 17.

<sup>3</sup> [https://spu.edu.sy/downloads/files/1551712781\\_Presentation1.pdf](https://spu.edu.sy/downloads/files/1551712781_Presentation1.pdf) 20:20 ، 10/02/2022 ،

**الإنفاق الاستثماري :** ويشمل على السلع الرأسمالية كالعقارات مثل المباني والأراضي ، كما يشمل على المخزون السلعي فالمنتج يقوم بتخزين السلع الأولية و الوسيطة كاحتياطي للعملية الإنتاجية لكي تستمر ويقوم بتخزين السلع النهائية التي لا تباع حتى يقوم المنتج ببيعها في مرحلة لاحقة ، ويشترط في الإنفاق الاستثماري أن يزيد القدرة الإنتاجية كاستخدام المباني لإنتاج السلع<sup>1</sup>.

**صافي الصادرات :** فهي سلع وخدمات تنتج في الدولة ويكون لها ميزات تنافسية تزيد الطلب عليها في الخارج فتقوم الدولة بتصديرها ، ومفهوم الصادرات حسب ما ورد في الجهاز المركزي للإحصاء فهي السلع والخدمات الإجمالية التي تصدر أو يعاد تصديرها إلى خارج البلاد ، فالصادرات تنتقل ملكيتها لدولة أخرى مقابل سلع أو خدمات أو ذهب أو عملات أجنبية أو دين سابق أو تعويضات و منح معينة<sup>2</sup>.

### النتاج المحلي الإجمالي و الواردات :

الطلب على الواردات يتوقف وبشكل جوهري على مستوى الدخل الوطني ، فإن الدخل الحقيقي يعتبر المقياس المثلر للعلاقة بين الواردات والنتاج المحلي .

و وفق النظرية الاقتصادية فزيادة الدخل الوطني يزداد الطلب على الواردات وبانخفاضه ينخفض الطلب على الواردات ، فعلى الدول التي ترغب في تنمية اقتصاداتها استغلال ارتفاع الدخل الوطني من أجل رفع نفقاتها من السلع والمواد لتجهيز صناعاتها وتوفير مواد أولية لتحقيق معدلات نمو مرتفعة ، وليس من الضروري توجيهه نحو الاستيراد فالدول التي تسعى نحو التكامل الصناعي سوف تقوم بزيادة الاستثمار في المواد الخام وتحقيق صناعات متنوعة هذا من أجل سد حاجاتها .

### المبحث الثالث : الدراسات السابقة .

<sup>1</sup> حمد عثمان مصطفى جرادة ، مكونات الناتج المحلي الإجمالي عند احتسابه بطريقة الإنفاق وتأثيرها على النمو الاقتصادي في فلسطين دراسة قياسية لفترة (1994-2016م) ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ص 17 .

<sup>2</sup> احمد عثمان مصطفى جرادة ، مرجع سابق ذكره ، ص 18 .

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التجارة الخارجية و الطلب على الواردات ، و تناولته من زوايا مختلفة ، و قد تنوعت هذه الدراسات بين الوطنية و العربية المحلية منها و الأجنبية . و سوف نتطرق في هذا المبحث لجملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع إشارة الى أبرز ملامحها مع تقديم تعليقات عليها يتضمن جوانب الاتفاق و الاختلاف .

### المطلب الأول : الدراسات الوطنية .

\* مديني محمد ، دراسة قياسية للواردات في الجزائر خلال الفترة 1970-2006 ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في تخصص الاقتصاد الكمي ، جامعة الجزائر ، سنة 2009 ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحليل و تقدير مختلف محددات الطلب على الواردات ، و اسقطت الدراسة على حالة الجزائر خلال الفترة ( 1970-2006 ) ، مع تقدير الاهداف طويلة المدى وقصيرة المدى . و استعمال تقنيات تحليل التكامل المشترك الحديثة و نموذج تصحيح الخطأ و هذا من اجل تقديم نموذج يساعد على احتساب و تقدير حجم الطلب على الواردات المستقبلية .

و توصلت هذه الدراسة إلى انه يمكن اشتقاق دوال الطلب على الواردات إما بافتراض أن الواردات تعتبر بدائل غير تامة للسلع المحلية، وإما بافتراض أن الواردات تعبر عن فائض الطلب المحلي ، و ان الواردات تشغل أهمية خاصة في الاقتصاد الجزائري ، فاعلم الواردات تتكون من سلع التجهيز والمواد الأولية والمواد نصف المصنعة ، و تشجيع عملية الاستثمار الأجنبي من خلال إقامة مشاريع مشتركة من شأنها أن توفر الخبرة والبنى التحتية اللازمة للمستثمر المحلي ، وتقليل المخاطر أمامه بما يزيد من فرص التنمية في الوطن ، وبهذا يتم تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية في السوق الداخلية في مواجهة نظيراتها المستوردة من الخارج ، بتحسين الجودة والتنوعية إلى تكثيف الجهود الإنتاجية وخفض تكلفة الإنتاج.

\* مراد خروبي ، بوقرورة صلاح ، محددات الطلب على الواردات الجزائرية للفترة 1990-2011 تحليل متجه تصحيح الخطأ ، تهدف هذه الدراسة الى تحليل وتحديد اهم المتغيرات سلوك الواردات الوطنية خلال الفترة 1990-2011 باستخدام الطرق التكامل المشترك و نموذج تصحيح الخطأ ، لتصل الى ان الدخل الوطني من اهم العوامل محددات الواردات الوطنية اما سعر الصرف فان تأثيره غير مهم .

## المطلب الثاني : الدراسات العربية المحلية .

\* لزهرة الساحلي ، تقدير دالة الطلب على الواردات في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ( أوبيك ) دراسة حالة الجزائر ، باستخدام نموذج البائل ، هدفت هذه الدراسة الى تقدير دالة الطلب على الواردات للدول المصدرة للبترول العربية منها باستخدام نموذج البائل ، حيث اظهرت النتائج ان مصدر الاختلاف بين الدول هو الحد الثابت ، وكذلك توجد علاقة ايجابية بين الدخل الحقيقي والطلب على الواردات و الاسعار النسبية و الانفتاح التجاري .

\* على نجا، تقدير دالة الطلب على الواردات في الدول المغرب العربي خلال الفترة 1970-2010 ، تهدف هذه الدراسة الى تقدير دالة الطلب على الواردات في كل من الجزائر و تونس و المغرب خلال العقود الاربعة الاخيرة ، وهذا لتفسير وتقدير حركة دالة الطلب على الواردات و هذا من خلال استعمال اسلوب التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ غير المقيد ، لتصل الى ان الدول محل الدراسة تسجل ارتفاع معدلات الانفتاح التجاري و ان مرونة كل من الاسعار النسبية والانفتاح التجاري لكل من الجزائر و تونس غير بعكس المغرب ، وسرعة التكيف و التعديل لصددمات الطلب على الواردات كانت معنوية و مرتفعة لدول محط الدراسة .

## المطلب الثالث : الدراسة الأجنبية

## \* Les déterminante des importations au Sénégal:1970-2001.

الغرض من هذا العمل هو فحص محددات إجمالي الواردات ومكوناتها في السنغال بين 1970 و 2001. لهذا الغرض ، تم تقدير نموذجنا القائم على نموذج Moran (1969) باستخدام نموذج التكامل المشترك وتصحيح الخطأ، و توصلت الى النتائج الرئيسية ليس لـ PIS الحقيقي و REER تأثير كبير على إجمالي الواردات من السنغال، ومع ذلك تظل مكاسب الصادرات أهم عامل محدد 35 من إجمالي الواردات و من ناحية أخرى السعر النسبي والواردات السابقة محددات مهمة على التوالي على المدى القصير وال المدى الطويل و تظهر نتائج الواردات المصنفة أنه على المدى الطويل الإنتاج الوطني ، PIS تؤثر الواردات الحقيقية والسابقة بشكل كبير على واردات منتجات الغذاء . إجمالي استهلاك الطاقة هو أيضاً أحد العوامل المحددة لواردات المنتج صهاريج طويلة المدى . تتأثر واردات السلع الرأسمالية على المدى القصير بتخفيض قيمة 1994 و PIS الحقيقي وطويل الأجل من خلال الواردات السابقة.

## المطلب الرابع : القيمة المضافة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي و هدفها العام ، إلا أنها تختلف في جوانب عدة ، و ما أخذته هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فإنها تطرقت لموضوع الطلب على الواردات في عرض المفاهيم الخاصة بالتجارة الخارجية والطلب على الواردات ، كما استخدمت أسلوب قياسي لمعرفة العلاقة بين المتغيرات في الجزائر خلال لفترة المحددة .

## خلاصة :

من خلال العمل في هذا الفصل تم التطرق الى الحديث عن الاطار المفاهيمي و الادبي لكل من الطلب على الواردات و التجارة الخارجية ، ففي الفصل الاول و عن طريق المبحث الاول تم ايضاح المفاهيم الاساسية و كذلك تطور نظرياتها بالإضافة الى أهمية التجارة الخارجية كونها المجال الذي تتم فيه عملية الطلب على الواردات ، اما المبحث الثاني فقد أشار الى ماهية الطلب على الواردات وهذا من خلال وضع و تقديم تعاريف للطلب على الواردات مع وضع صيغة دالة للطلب على الواردات ، ثم ربطنا الطلب على الواردات بمختلف العوامل التي تتحكم به ( سعر الصرف ، الناتج المحلي الاجمالي ... ) ، فقد حاول هذا المبحث تقديم صورة نظرية لموضوع الدراسة التي سوف يتم اسقاطها على واقع الاقتصاد الخاص بكل من الجزائر وتونس وليبيا وهذا من خلال تحليل و تتبع مراحل تطوره .



## الفصل الثاني



**تقديم :**

بعد محاولة تحليل الطلب على الواردات في اقتصاد كل من الجزائر و تونس وليبيا الفترة (2000-2020) وتفسير تركيبته والوقوف على مختلف محدداته يأتي الربط من خلال اعتماد الأساليب الكمية المناسبة للوصول إلى نتائج جيدة باعتماد الأساليب القياسية بحيث يلعب القياس الاقتصادي دورا مهما في تحليل الظواهر الاقتصادية المختلفة و نمذجتها، ومن خلال هذا الفصل سيتم الاعتماد على نموذج البانل لتتبع مسارات الطلب على الواردات في اقتصاد الدول محل الدراسة ، والتي هي الأخرى تلعب أهمية بالغة في رسم السياسات الاقتصادية الكلية وتصحيح الاختلالات في ميزان المدفوعات حفاظا على التوازنات الخارجية، وستتناول الدراسة من خلال هذا الفصل سلوك الطلب على الواردات في صيغتها الكلية ، وهذا من خلال المبحثين :

- المبحث الأول : منهجية الدراسة.

- المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة.

### المبحث الأول : منهجية الدراسة.

#### المطلب الأول : مدخل إلى نماذج البائل.

##### تعريف نموذج البائل :

مصطلح البائل أو ما يعرف ببيانات السلاسل الزمنية المقطعية ، هي البناء العام لدراسة الظواهر المختلفة وبالأخص الاقتصادية منها ، وهذا يعود لأنها تأخذ بعين الاعتبار مختلف التغيرات التي تحصل على أثر الزماني و المشاهدات المأخوذة ، و يمكن القول أنها مشاهدات مقطعية مقاسة في فترات زمنية معينة. حيث تشمل المشاهدات المقطعية الدول، المحافظات، المؤسسات،.... الخ<sup>1</sup> .

يتمتع استعمال نماذج البائل عند الدراسة بالعديد من المزايا من بينها نذكر<sup>2</sup> :

- التحكم في عدم تجانس التباين الخاص الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية أو حالة البيانات الزمنية.

- تعطي البيانات الطولية كفاءة أفضل و زيادة في درجات الحرية و كذلك أقل تعددية خطية بين المتغيرات ، و محتوى معلوماتي أكثر إذا ما تم استخدام البيانات المقطعية أو الزمنية .

و يمكن وضع الصيغة التالية لكي تعبر عن نماذج البائل بشكل دالة :

$$Y_{it} = B_0(i) + \sum_{j=1}^k \beta_j x_j(it) + \epsilon_{it} \quad (1) \dots\dots\dots ; i= 1, 2, \dots\dots, N \quad t = 1$$

,2,.....T

حيث  $y_{it}$  تمثل قيمة متغير الاستجابة في المشاهدة  $i$  عند الفترة  $(t)$  ،  $B_0(i)$  تمثل قيمة نقطة التقاطع في المشاهدة  $i$   $B_j$  تمثل قيمة ميل خط الانحدار،  $(x_j)$  تمثل قيمة المتغير التفسيري  $\epsilon_{it}$  في المشاهدة  $i$  عند الفترة الزمنية  $t$  ، و تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة عند الفترة الزمنية  $t$ .

<sup>1</sup> زكريا يحيى الجمال ، اختيار النموذج في نماذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية ، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية (21) (2012) ، ص 268 .  
<sup>2</sup> رتيعة محمد ، استخدام نماذج بيانات البائل في تقدير دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية ، جامعة المدينة ، ص 154 .

## المطلب الثاني : أهمية نماذج البائل .

حسب ما يقدمه نموذج البائل من معطيات و بيانات يمكن اعتباره أكثر دقة من غيره ، وهذا يعود إلى انه في عملية التحليل يأخذ معلومات ذات البعد الزمني في السلاسل الزمنية و البعد المقطعي في مختلف الوحدات ، و بالتالي فهو يكتسي أهمية بالغة يمكن ايضاحها كالتالي :

- الأخذ بعين الاعتبار تأثير الخصائص غير المشاهدة للأفراد على سلوكيات مثل : تأثير الخصائص الاجتماعية ، السياسة أو الدينية للبلدان على الأداء الاقتصادي ، أي أن معطيات البائل ببعدها الثنائي تأخذ بعين الاعتبار تصرفات أو سلوكيات الأفراد عبر الزمن.

- القدرة على تحديد بعض الظواهر الاقتصادية مثل التقدم التقني واقتصاديات الحجم ، وبالتالي علاج مشكل عدم قابلية تقسيم اقتصاديات الحجم والتقدم التقني في تحليل دوال الإنتاج.

- يسمح هذا النوع من المعطيات للباحث بدراسة الاختلافات والفوارق في السلوك بين الأفراد ، بحيث أن البعد المضاعف الذي تتمتع به بيانات البائل يمكن ترجمته على أنه بعد مضاعف للمعلومة المتوفرة أكثر من تلك المقطعية أو الزمنية ؛ وبالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى ، كما أن مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل حدة من بيانات السلاسل الزمنية.

- تتميز بيانات البائل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل ، وهذا ما يؤثر إيجابيا على دقة المقدرات .

- تعتبر معطيات البائل الإطار الملائم لتطور تقنيات التقدير والنتائج النظرية .

في الواقع التطبيقي ، فإن نماذج البائل تسمح بدراسة مشاكل يستحيل دراستها باستخدام البيانات العرضية أو السلاسل الزمنية، بحيث تساعد في منع ظهور مشكلة انعدام ثبات تباين حد الخطأ "Heteroscedasticity" الشائعة الظهور عند استخدام بيانات المقطع العرضي في تقدير النماذج القياسية ، فبخلاف السلاسل الزمنية للاقتصاد الكلي فإن نماذج البائل تجعل من الممكن تحليل السلوك عند مستوى الوحدات الفردية مع ضبط انعدام التجانس بينها ، لأن كل واحد من المصادر الهامة لانعدام ثبات التجانس لبيانات المقطع العرضي هو حذف معلومات ثابتة نسبيا من الوحدات

الفردية ، ومن هنا تظهر أهمية استخدام بيانات البانل بأن تأخذ بعين الاعتبار ما يسمى "بعدم التجانس أو الاختلاف غير الملحوظ" الخاص بمفردات العينة سواء المقطعية أو الزمنية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : النماذج الأساسية لتحليل بيانات البانل .

قدم W.Green عام 1993 الصيغة الأساسية لانحدار بيانات البانل التي تضم ثلاث اشكال أساسية لمعالجة البيانات بالشكل التالي :

$$Y_{i,t} = \alpha_i + \beta X'_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \dots\dots\dots(2)$$

بحيث أن :  $i = 1, 2, \dots, N$ : تمثل الوحدات المفردة و  $t = 1, 2, \dots, T$  تمثل فترات الزمن.

فإن:

$1 \times nT$  يمثل المتغير التابع .

$X'_{i,t}$  هي مصفوفة  $K \times nT$  للمتغيرات المستقلة.

$\beta$  هو متجه عامودي  $1 \times K$  للمعاملات المراد تقديرها.

كما يفترض النموذج وجود عدد  $K$  من المعاملات في  $X'_{i,t}$  دون الحد الثابت .

$\varepsilon_{it}$  وهو حد الخطأ العشوائي للوحدة  $i$  .

الفترة  $t$  .

وبهذا يمكن عرض النماذج الثلاثة الاساسية :

### 1- نموذج الانحدار التجمعي (PRM) Model Regression Pooled :<sup>2</sup>

يعتبر هذا النموذج من أبسط نماذج بيانات بانل حيث تكون فيه جميع المعاملات ثابتة لجميع الفترات الزمنية يهمل أي تأثير للزمن . بإعادة كتابة المعادلة رقم (2)الموضحة أعلاه نتحصل على نموذج الانحدار التجمعي بالصيغة الآتية :

<sup>1</sup> صفاء عبد الله معطي ، محمد أحمد سالم بلحويصل ، استخدام تحليل بيانات البانل في نمذجة علاقة تقلبات متغيرات التجارة الخارجية بالنمو الإقتصادي في السمن للفترة (2006-2013) ، مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، مجلد 02 ، العدد 01 ، يونيو 2019 ، ص ص 263،264

<sup>2</sup> بن عمرة عبد الرزاق ، خطوات تطبيق تقنية Model Data Panel باستخدام برنامج Eviews10 ، جامعة سطيف 01 ، جانفي 2021 ، ص 03 .

$$Y_{it} = \beta_0 + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots(3)$$

**2- نموذج التأثيرات العشوائية (MRE) Random Effects Model:**

في نموذج التأثيرات الثابتة يكون حد الخطأ  $\varepsilon_{it}$  ذو توزيع طبيعي بمتوسط مقداره صفر وتباين مساويا  $\sigma^2$  و لكي تكون معلومات نموذج التأثيرات الثابتة صحيحة وغير متحيزة لابد من ثبات التباين للخطأ لجميع المشاهدات المقطعية ، وليس هناك أي ارتباط ذاتي بين كل مجموعة من المشاهدات المقطعية في فترة زمنية معينة ، أما في حالة عدم توافر أي شرط من الشروط السابقة سوف يتم استخدام نموذج التأثيرات العشوائية .

في نموذج التأثيرات العشوائية سوف يعامل معامل القطع  $\alpha_i$  كمتغير عشوائي له مقدار ثابت  $\mu$  لذا :

$$v_i + \mu = \alpha_i , N, \dots, 2, 1 = i$$

وبذلك نجد أن نموذج التأثيرات العشوائية يأخذ الصيغة التالية:

$$Y_{it} = \mu + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + v_i + \varepsilon_{(it)} , i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T \dots\dots(4)$$

حيث  $v_i$  يمثل حد الخطأ في مجموعة البيانات المقطعية  $i$  المعبر عن الانحرافات العشوائية لكل مجموعة من حيث البيانات خال الفترة الزمنية والتي ترجع إلى عوامل أخرى خارج حدود النموذج ، ويتم تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى المعممة .

<sup>1</sup> عماد الدين إبراهيم علي ، استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية ( Data Panel ) في تحديد أهم عوامل النمو الاقتصادي في الدول العربية ، المجلة العربية للإدارة، مج 43 ، ع 2 (تحت النشر) - يونيو (حزيران) 2023 ) ، ص ص 103-104 .

### -نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) Model Effects Fixed <sup>1</sup> :

نموذج التأثيرات الثابتة يكون الهدف هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حده من خلال جعل معلمة القطع  $B_0$  تتفاوت من مجموعة إلى أخرى مع بقاء الميل  $B_i$  ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية (أي سوف نتعامل مع حالة عدم التجانس في التباين بين المجاميع)، وعليه فان نموذج التأثيرات الثابتة يكون بالصيغة الآتية :

$$Y_{it} = \mu + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{(it)} , i = 1,2,\dots,N \quad t = 1,2,\dots,T \quad \dots(5)$$

حيث ان  $E(\varepsilon_{it}) = 0$  و  $\text{var}(\varepsilon_{it}) = \sigma^2$  (Greene,2012) يقصد بمصطلح التأثيرات الثابتة بان المعلمة  $B_0$  لكل مجموعة بيانات مقطعية لا تتغير خلال الزمن ، و إنما يكون التغير فقط في مجاميع البيانات المقطعية لغرض تقدير معلمات النموذج في المعادلة (3) والسماح لمعلمة القطع  $B_0$  بالتغير بين المجاميع المقطعية عادة ما تستخدم متغيرات وهمية بقدر  $(N-1)$  كي نتجنب حالة التعددية الخطية التامة ثم تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية.

يطلق على نموذج التأثيرات الثابتة اسم نموذج المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية (Least Squares Dummy Variable Model) بعد إضافة المتغيرات الوهمية  $D$  في يصبح النماذج بالشكل التالي :

$$Y_{it} = \alpha_1 + \sum_{d=2}^N \alpha_d D_d + \sum_{j=1}^K B_j X_j (it) + \varepsilon_{it} ,$$

$$i = 1,2,\dots,N, \quad t=1,2,\dots,T..(6)$$

حيث يمثل المقدار  $\alpha_1 + \sum_{d=2}^N \alpha_d D_d$  التغير في المجاميع المقطعية لمعلمة التقاطع  $B_0$  ويمكن كتابة النماذج المعادلة بعد حذف  $\alpha_1$  بالشكل التالي :

$$Y_{it} = \sum_{d=1}^N \alpha_d D_d + \sum_{j=1}^K B_j X_j (it) + \varepsilon_{it} , i = 1,2,\dots,N, \quad t=1,2,\dots,T (7)$$

...

<sup>1</sup> مجدي الشرجي، أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية ، جامعة الشلف ، ملتقى الدولي حول راس المال الفكري ومتطلبات العمال العربية في الاقتصاديات الحديثة ، 2013 ، ص 16 .

### المطلب الرابع : الأدوات المستخدمة في الدراسة

من أجل إيجاد النموذج المناسب للاستعمال في الدراسة يجب استعمال مجموعة من الأدوات التي تساعد في اختياره مع تحليل النتائج بشكل دقيق وصحيح ، من بين الأدوات التي تستعمل في هذه العملية نجد :

#### (1) جذر الوحدة :

تعتبر من الأساليب الحديثة التي تهتم بتحديد استقرارية البيانات ، ويمكن ايضاحها بالصيغة التالية :

$$Y_t = \alpha Y_{t-1} + \varepsilon_t \dots\dots(8)$$

حيث :

$Y_t$  : المتغيرات في المدة

$\varepsilon_t$  : بواقي المعادلة .

ويتميز بشكلين هما :

#### 1 - 1 اختبارات جذر الوحدة لبيانات البائل :

عدم استقرار السلاسل الزمنية من أهم المشاكل التي تواجه عملية التحليل الصحيح للمعطيات و النتائج ، ولهذا فان اختبارات الجذر الوحدة من أهم طرق كشف عن هذه الاختلالات و تحديد مدى استقراريتها ، ويمكن تمييز هنا جيلين من الاختبارات هما :

أ. **اختبارات الجيل الأول** : تركز على الأخذ بعين الاعتبار عدم التجانس الفردي ( عدم تجانس معلمات النموذج) .

ب. **اختبارات الجيل الثاني** : تطرق بقدر الإمكان الى الخصوصيات الاكثر عمومية ، لتشمل حالات متعددة الارتباط بين المفردات ( بشكل خاص نماذج العوامل المشتركة )<sup>1</sup> .

\* **اختبارات جذر الوحدة في ظل فرضية الاستقلال بين المفردات :**

تعتبر هذه الاختبارات من بين الطرق الحديثة التي تتبع الجيل الاول في طريق معالجة بيانات البائل ، و اكثرها استعمال نجد :

<sup>1</sup>صفاء معطي ، محمد احمد سالم بلحويصل ، المرجع سابق الذكر ، ص 270.

- اختبار LEVIN LIN و 2005 CHU : يستند هذا الاختبار الى فرضيتين هما : تجانس الجذر الانحدار الذاتي ولكن أيضا الاستقلال بين الأفراد و فرضية استقلال حد خطأ في البعد الفردي .

- اختبار Im و pesaran و Shin 2002 : يقوم هذا الاختبار بفحص الديناميكيات لكل مفردة ، ويعتبر من اختبارات الجيل الاول .

- اختبار Maddala و Wu 1999 : مجموعة من مستويات المعنوية يقوم بفحص مستقل جدر الوحدة بالنسبة للبعد الزمني الاحصائي و دالة الكثافة الاحصائية .

\* اختبارات جذر الوحدة في ظل فرضية الارتباط بين المفردات :

هي اختبارات الجيل الثاني ، وتختلف بشكل رئيسي عن اختبارات الجيل الاول بانها تاخذ عدم الاستقلال بين الافراد بعين الاعتبار ، من بين الاختبارات التي يضمها هذا الاختبار نجد :

- اختبار Bai و Ng 2004،2005 : اختبار لفرضية العدم لجذر الوحدة بوجود إمكانية الارتباط بين الأفراد.

- اختبار Phillips و Sul (2003)، Moom و Perron (2004) : هذا الاختبار يسمح بالتخلص من الارتباط بين الافراد وحصول على احصائيات تتبع توزيع القانون الطبيعي .

(2) الاختبار بين نماذج البيانات البائل الثلاث للاختبار بين نموذج الآثار الثابتة و نموذج الآثار العشوائية :

يسمح لنا هذا الاختبار بالوصول الى الاختيار النموذج المناسب للدراسة سواء كان نموذج التأثيرات الثابتة او العشوائية ، برغم من ان نموذج المتغيرات الثابتة يعتبر الانسب للبيانات المقطعية . فإن فرضية العدم تستند على عدم وجود ذلك الارتباط وفي الحالة التي تكون فيها كل من مقدرات التأثيرات الثابتة والعشوائية منسقة ولكن مقدرة التأثيرات العشوائية تكون هي الأكثر كفاءة ، بينما في ظل الفرضية البلدية لوجود الارتباط فإن مقدرة التأثيرات الثابتة هي فقط منسقة وأكثر كفاءة ، وعلى هذا الأساس تأخذ الفرضيتين الشكل التالي :

$$\left\{ \begin{array}{l} H_0 : E( \alpha_i / X_i ) = 0 \\ H_1 : E( \alpha_i / X_i ) \neq 0 \end{array} \right.$$

بحيث تمثل :

$H_0$  هي فرضية العدم عندما يكون نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم ، وفي هذه الحالة يتم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى المعممة GLS .

$H_1$  : وهي الفرضية البديلة عندما يكون نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم ، وفي هذه الحالة يتم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى العادية OLS .

ويمكن اعطاء صيغة اختبار هوسمان كالتالي :

$$H = ( \hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS} )' [Var ( \hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS} ) ]^{-1} ( \hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS} ) .9$$

بحيث :

$\hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS}$  تمثل الفرق بين مقدرات التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية.

$Var ( \hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS} )$  هي الفرق بين مصفوفة التباين المشترك لكل مقدرات التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية.

بحيث تتبع H تحت فرضية العدم توزيع كاي تربيع  $X^2$  مع درجة حرية K أي عدد المتغيرات المستقلة ، فإذا تبين بأن القيمة المحسوبة لإحصائية الاختبار H أكبر من القيمة الجدولية يتم رفض فرضية العدم المؤيدة لأفضلية نموذج التأثيرات العشوائية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأفضل.

## 2-الاختبار بين نموذج الانحدار التجميعي و نموذج الأثار الثابتة:

من أجل اختبار وجود الاثر العشوائي ، حيث يعتمد من خلال مضاعف Lagrange المتعلق بالأخطاء الناتجة عن طريق طريقة المربعات ، وفق للعبارة التالية :

$$LM = \frac{nT}{2(T-1)} \left( \frac{\sum_{i=1}^n (\sum_{t=1}^T \hat{u}_{it} )}{\sum_{i=1}^n \sum_{t=1}^T \hat{u}_{it}} - 1 \right)^2 \dots\dots(10)$$

## المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة

هذا المبحث سوف يقوم بمعالجة مختلف النتائج المتحصل عليها عن طريق نموذج البانل و تصحيح الأخطاء على اقتصاد البلدان الثلاث الجزائر وتونس وليبيا لسنة 2000-2020 ، بداية من تحليل وتعريف متغيرات الدراسة والتعرف على مسار المتغيرات الزمني .

## المطلب الأول: تحليل ودراسة خصائص المتغيرات

للتحديد الامثل للنموذج المناسب للدراسة فيجب ضبط المتغيرات الأساسية في النموذج وذلك من خلال تعريف المتغيرات الأساسية وتحليل خصائصها.

## 1-تقديم وتوصيف متغيرات الدراسة:

إن تعريف و توصيف البيانات من أولى خطوات بناء النماذج القياسية حيث تساعد على اختيار طبيعة النموذج والشكل الذي تأخذه البيانات .

## 1-1تقديم وتعريف متغيرات الدراسة:

من اجل الوصول إلى النمذجة القياسية لمحددات الطلب على الواردات في الاقتصاد البلدان الثلاث تم اعتماد سلسلة زمنية للفترة 2000-2020 مكونة من مجموعة من المتغيرات سيتم تعريفها كالتالي :

## أ-الواردات (Mt) :

وتعبر عن مجمل السلع والخدمات المتداولة داخل الاقتصاد والقادمة من الأسواق الأجنبية بغرض الاستهلاك المحلي،وتعتبر الواردات المتغير الأساسي في هذه الدراسة حيث تم إدراجها كمتغير تابع لمجموعة من المتغيرات المستقلة ، وتم اعتماد الواردات الحقيقية للوصول الى نتائج أكثر دقة وأكثر توجيهها لصناع القرار في رسم السياسات واتخاذ القرارات الاقتصادية،و كمثل على هذا تم الحصول على الواردات الحقيقية من خلال قسمة القيمة الإجمالية للواردات مقاسة بالدينار الجزائري على مؤشر قيمة وحدة من الواردات والذي هو الآخر من اجل احتسابه تم اعتماد سنة 2001 كسنة أساس ، وقد تم تجميع مختلف البيانات من مصادرها المختلفة بحيث تم الحصول على بيانات الواردات الإجمالية بالاعتماد على قاعدة البيانات الاقتصادية لصندوق النقد العربي (1970-2014)وكذلك تقارير صندوق ضمان الاستثمار أما مؤشر قيمة الواردات فقد تم الحصول عليه من خلال قاعدة بيانات البنك الدولي المفتوحة ( 1970-2016).

## ب-الأسعار النسبية (Rpt)

وتعكس قدرة الاقتصاد على المنافسة من خلال النظر إلى الأسعار بقيمتها التبادلية فكما كانت قيم الرقم القياسي أعلى مقارنة بقيمة وحدة من المستوردات انخفضت قدرة الاقتصاد على المنافسة ، ويتم الحصول على علاقة الأسعار النسبية من خلال قسمة مؤشر قيمة وحدة واحدة من الواردات

## ج-الانفتاح التجاري ( OP )

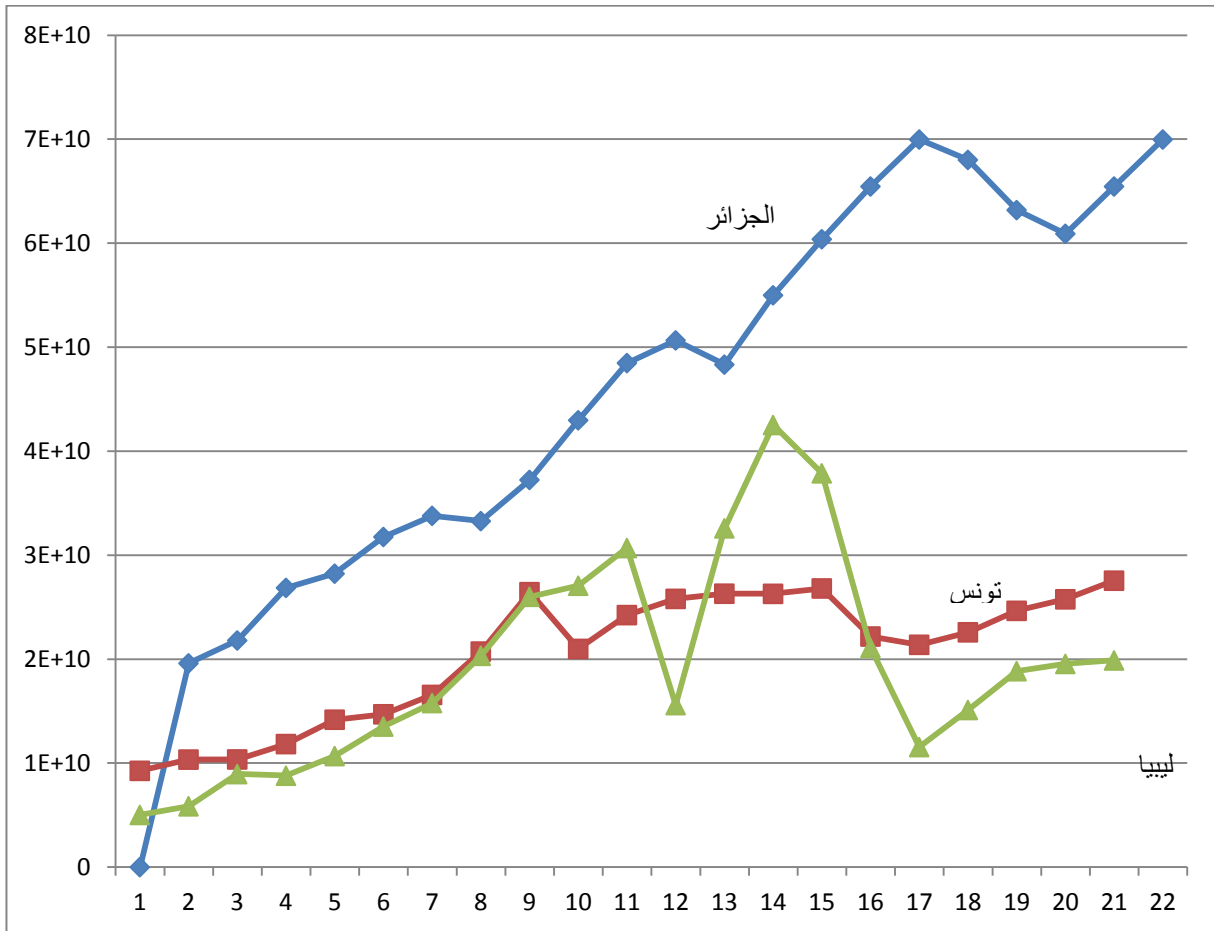
هي عملية تعزيز وترقية المبادلات التجارية من خلال إلغاء أو تخفيف القيود الجمركية و غير الجمركية بين الدول و ذلك من أجل تمكين المتعاملين التجاريين لوصول إلى الاسواق الخارجية للاستفادة من وفرة السلع و الخدمات و فرص الاستثمار ، مع إلغاء كل اشكال الرقابة الفردية المطبقة و اتباع النظم الخاصة بالتجارة الدولية <sup>1</sup> .

## 2-التحليل الوصفي للمتغيرات :

من اجل تتبع السير العشوائي لسلسلة زمنية تم اعتماد الرسم البياني لمتغيرات الدراسة لتعرف على مدى وجود مركبات السلاسل الزمنية للبيانات السنوية ل 20 سنة المدرجة في الدراسة.

## - تطور الواردات (Mt) :

الشكل 02-03 : منحى بياني لتطور الطلب على الواردات في بلدان الجزائر وتونس وليبيا لسنة 2000-2020



المصدر : من اعداد الطلب باعتماد على بيانات الملاحق رقم 01 EXell .

<sup>1</sup>شويكات محمد ، زعيتري صارة ، الانفتاح التجاري و اثره على النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام منهجية ARDL خلال الفترة 1980-2017، مجلة البحوث و الدراسات التجارية ، مجلد 03 عدد 02 ، سبتمبر 2019 ، ص 22 .

من خلاله يتضح لنا ان قيمة الواردات خلال الفترة الزمنية من 2000 حتى 2020 في حالة تزايد بالنسبة للبلدان الثلاث بصفة عامة .

-الجزائر خلال هذه الفترة عرفت وارداتها حالة تزايد مستمر فتعتبر سنة 2020 المرحلة التي بلغت اعلى مستوى للطلب على الواردات ليصل الى 69973110242,1289 بعد فترة من الانخفاض بسبب فيروس كورونا خلال السنوات الثلاث 2019-2020-2021 وهذا لزيادة الطلب على الواردات يعود إلى زيادة في صادرات الدولة من المنتجات ويعلل السبب أساسا إلى الارتفاع الخيالي

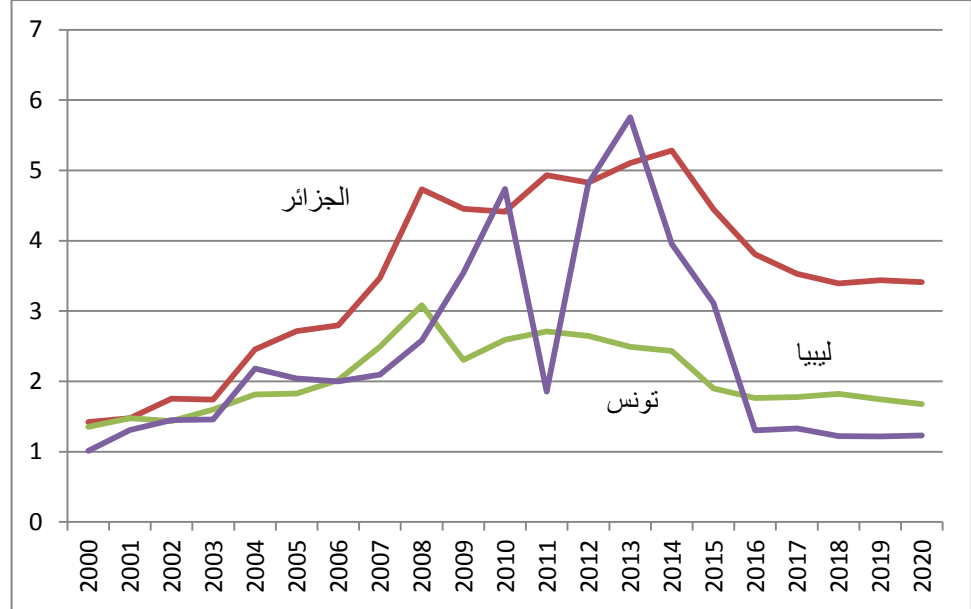
في أسعار النفط خلال الألفية الأخيرة وما نتج عنه من انتهاج الدولة الجزائرية لسياسة توسعية واعتماد النموذج الكينزي في تشجيع الطلب ما جعل فاتورة الواردات تتزايد إلى جانب ذلك امتداد آثار أزمة الاتحاد الأوروبي سنة 2011، وما نتج عنها من اعتماد دول المنطقة سياسة تقشفية من ضمن سياساتها رفع أسعار السلع المصدرة و المعلوم أن معظم الواردات الجزائرية مصدرها لاتحاد الأوروبي ما أدنى قيمة له .

- حالة تونس يمكن القول بان هذه الاخرى عرفت حركة طلب على الواردات تزايد خلال فترة 2000-2020 ولكن هذا التزايد كان بوتيرة بطيئة خلال الفترة ، لتكون الفترة 2014-2015 هي فترة ذروة الطلب على الواردات لتصل القيمة الى 26803068903 ، اما فترة الانخفاض التي كانت من فترة 2011 حتى فترة 2013 بسبب الثورة التونسية ، لتأتي بعدها فترة من 2017 حتى 2020 فترة عرفت تذبذب في الطلب على الواردات بسبب عدم تعافي كامل وعدم الاستقرار السياسي الذي تعيشه بالإضافة الى جائحة كورونا التي كانت من الاسباب الرئيسية التي تسببت في انخفاض الطلب على الواردات في تونس .

اما حالة ليبيا تعرف حالة الطلب على الواردات تزايد وارتفاع مستمر ولكن بقيم صغيرة تجعل من حركة نمو الطلب حركة بطيئة ، ففي فترة 2020 هي الفترة التي عرفت تزايد طلب على الواردات في ليبيا .

1- تطور مؤشر الأسعار النسبية للواردات :

الشكل 04-02 : سلسلة اسعار النسبية لبلدان الجزائر تونس وليبيا 2000-2020

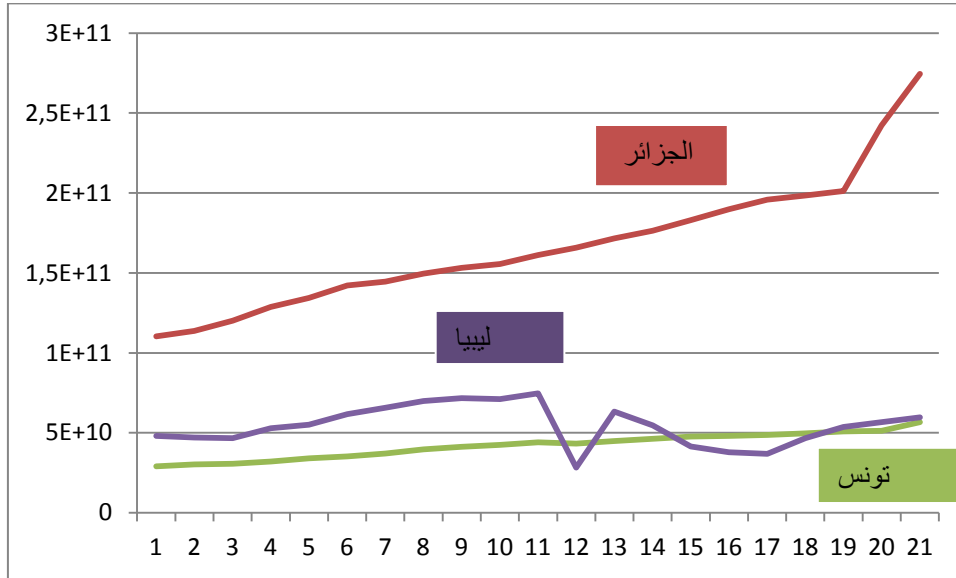


المصدر : من اعداد الطلب باعتماد على بيانات الملحق رقم 01

من خلال الشكل 04-02 تبين لنا بان للتباين في مؤشر المستهلك دور كبير في تحديد حالة الاسعار النسبية للواردات فانخفاض الاسعار النسبية سوف يؤدي الى زيادة وارتفاع في مؤشر المستهلك ، ومستوى العملة الوطنية لكل دولة له تأثير في الجزائر و تونس وليبيا فان حالة الاسعار النسبية تعيش حالة عدم الانتظام في نسبها في فترات تكون نسبة الاسعار النسبية مرتفعة لتعود وتنخفض وتعتبر الفترة من 2016 حتى 2020 فترة انخفاض بصورة تدريجية لكل من الجزائر وتونس و اما ليبيا فعاشت خلال هذه الفترة حالة انخفاض حاد لتعود في 2016 تعيش حالة شبه ثابتة .

## 2- تطور مؤشر الانفتاح التجاري :

الشكل 05-02 : سلسلة الانفتاح التجاري لبلدان الجزائر تونس وليبيا 2000-2020



المصدر : من اعداد الطالب باعتماد على معطيات بيانات الملحق 01 .

من خلال الشكل 05 يتضح لنا تطور مستوى الانفتاح التجاري الخاص بدول محل الدراسة ، ففي كل من البلدان نلاحظ ان ارتفاع مستوى الانفتاح التجاري ، فالجزائر خلال السنوات من 2000 حتى حدود 2018 كان مستوى تطور في حالة ارتفاع مستمر وبشكل متزايد لتكون سنة 2019 خالة الثبوت وهذا بسبب تأثير فيروس كورونا لتعود و تستمر بارتفاع و زيادة سنة 2020 . اما تونس فحركة تطور هي حركة بطيئة و ثابتة لكنها في حالة تزايد لتعيش خالة ثبات في حدود سنة 2015 حتى 2019 ، ولي تعود وتستأنف حركتها سنة 2020 . و ليبيا هي الاخرى تعرف حركة تزايد في الانفتاح التجاري من سنة 2000 حتى سنة 2011 لتعود وتعيش حالة تذبذب في حركة تطور لتتخفف و ترتفع ، وفي سنة 2018 تعود تستأنف ارتفاع بشكل ثابت و بطيئ حتى سنة 2020.

## المطلب الثاني: تطبيق نماذج البائل على الجزائر وتونس وليبيا 2000-2020

## توصيف النموذج

من أجل قياس وتحليل أهم العوامل المؤثرة في الطلب على الواردات في الدول عينة الدراسة وعددها ثلاثة (03) وهي: الجزائر، تونس وليبيا، سوف نستخدم نماذج بيانات البائل، وهنا نشير إلى أن بيانات الدراسة ستكون سنوية ولفترتة الزمنية الممتدة ما بين عامي 2000 و2020. بناء على ذلك قمنا بصياغة النموذج التالي:

$$\ln M = f(\ln OP; \ln RP)$$

$$\ln M_{it} = \alpha_{0i} + \alpha_{1i} \ln OP_{it} + \alpha_{2i} \ln RP_{it} + U_{it}$$

**M**: تمثل قيمة الواردات السنوية الحقيقية من السلع والخدمات بالدولار الأمريكي وبالأسعار الثابتة لسنة 2000؛

**OP**: يمثل درجة الانفتاح للتجارة العالمية مقاسا بنسبة مجموع الصادرات والواردات من السلع والخدمات إلى الناتج المحلي الإجمالي مضروبا في 100؛

**RP**: يمثل الأسعار النسبية للواردات، مقاسا بنسبة الرقم القياسي لأسعار الواردات (Pm) إلى الرقم القياسي للأسعار المحلية (Pd).

-اختبارات جذر الوحدة لمتغيرات البائل

سوف نقوم باختبار جذر الوحدة لمستوى وفروق متغيرات البائل من خلال اختبارات: ( Levin, Im, Pesaran et Shin (1997, ), Breitung (2000), LLC (Lin et Chu (2002) (2002 et 2003) IPS, Fisher-ADF و Fisher-PP، وهنا نشير إلى أن جميع معادلات الاختبارات تضمنت حد ثابت واتجاه عام، كما أن اختيار عدد فترات الإبطاء المثلثي تم بطريقة آلية وفقا لمعيار AIC، والنتائج تظهر في الجدولين التاليين:

الجدول 01 : جذور الوحدة .

| متغيرات الدراسة | LLC test                 | Breitung test       | IPS test            | ADF test            | PP test             |
|-----------------|--------------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
|                 | -                        | 0.42457             | 0.67567             | 2.68905             | 1.77651             |
| lnM             | 1.22030<br>(0.1112)      | (0.6644)            | (0.7504)            | (0.8467)            | (0.9391)            |
| lnOP            | 1.85810<br>(0.9684)      | 2.65613<br>(0.9960) | 2.36107<br>(0.9909) | 0.92019<br>(0.9885) | 1.66216<br>(0.9480) |
| lnRP            | -<br>0.42458<br>(0.3356) | 1.68413<br>(0.9539) | 1.92577<br>(0.9729) | 0.69344<br>(0.9946) | 0.92189<br>(0.9884) |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews 12

الجدول رقم (02): نتائج اختبارات جذر الوحدة لفروق متغيرات البائل

| متغيرات الدراسة | LLC test              | Breitung test          | IPS test                | ADF test             | PP test              |
|-----------------|-----------------------|------------------------|-------------------------|----------------------|----------------------|
| lnM             | -3.84579<br>(0.0001)* | -3.74316<br>(0.0001)*  | -2.43854<br>(0.0074)*   | 16.0199<br>(0.0136)  | 25.7722<br>(0.0002)* |
| lnOP            | 1.59989<br>(0.9452)   | -0.21361<br>(0.0154)** | -0.56794<br>(0.0850)*** | 8.73044<br>(0.1893)  | 28.6974<br>(0.0001)* |
| lnRP            | -3.68604<br>(0.0001)* | -4.81619<br>(0.0000)*  | -2.79068<br>(0.0026)*   | 18.0467<br>(0.0061)* | 43.2276<br>(0.0000)* |

\*\*\*

\*\* معنوية عند مستوى دلالة 0.05.

\* معنوية عند مستوى دلالة 0.01.

معنوية عند مستوى دلالة 0.1.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews 12

3 - تقدير النماذج الخاصة بالسلاسل الزمنية المقطعية

في مايلي سوف يتم التقدير باستخدام بيانات البانل الثلاث والمتمثلة في: نموذج الانحدار التجميعي (PM)، نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) ونموذج التأثيرات العشوائية (REM). ويظهر الجدول رقم (03) نتائج تقدير نموذج الدراسة باستخدام نماذج بيانات البانل الثلاثة من أجل اختيار النموذج الملائم.

الجدول رقم (03): نتائج تقدير النموذج

| المتغيرات          | PR                    | FEM                   | REM                   |
|--------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
| DlnOP              | -0.005690<br>(0.9484) | -0.019089<br>(0.8334) | -0.005690<br>(0.9491) |
| DlnRP              | 0.686232<br>(0.0000)  | 0.688748<br>(0.0000)  | 0.686232<br>(0.0000)  |
| C                  | 0.047680<br>(0.0031)  | 0.047854<br>(0.0034)  | 0.335713<br>(0.0034)  |
| R <sup>2</sup>     | 0.697767              | 0.701066              | 0.697767              |
| F-statistic        | 65.79820              | 32.24685              | 65.79820              |
| Prob (F-statistic) | 0.000000              | 0.000000              | 0.000000              |
| Durbin-Watson stat | 1.911879              | 1.929346              | 1.911879              |
| Observation        | 60                    | 60                    | 60                    |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews 12

تظهر نتائج التقدير المتضمنة في الجدول أعلاه أن النماذج الثلاث المستخدمة ذات معنوية إحصائية، وهو ما تثبته قيمة إحصائية اختبار فيشر (F) الخاصة بكل نموذج. كما أنها لا تعاني من مشكلة التعدد الخطي وهو ما تثبته قيمة إحصائية ديرين واطسون (Durbin-Watson stat).

#### 4 اختبارات المفاضلة بين نماذج بيانات البائل الثلاث

4-1 نتائج المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي و نموذج التأثيرات الثابتة: يشير الجدول أدناه إلى نتائج اختبار (Likelihood Ratio) للاختبار بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة، والمتضمن لنتائج اختبار فيشر (F) المقيد واختبار كاي مربع ( $\chi^2$ )، وينص فرض العدم ( $H_0$ ) على أن نموذج الانحدار التجميعي (PM) هو النموذج الملائم لبيانات الدراسة، في حين ينص الفرض البديل ( $H_1$ ) على أن نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو النموذج المناسب.

الجدول رقم (04): نتائج اختبار (Likelihood Ratio)

| نوع الاختبار             | القيمة الاحصائية | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية |
|--------------------------|------------------|-------------|-------------------|
| Cross-section F          | 0.30350          | (2,55)      | 0.7395            |
| Cross-section Chi-square | 0.65856          | 2           | 0.7194            |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews 12

تظهر النتائج عدم ملاءمة نموذج التأثيرات الثابتة، فقد كانت القيمة الاحتمالية لكل اختبار أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

2 نتائج المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية: تشير بيانات الجدول أدناه إلى نتائج اختبار هوسمان (Hausman) للمفاضلة بين نموذجي التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية، وتنص فرضية العدم ( $H_0$ ) على أن نموذج التأثيرات العشوائية (REM) هو النموذج المناسب لبيانات الدراسة، بينما تنص الفرضية البديلة ( $H_1$ ) على أن نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو النموذج المناسب.

الجدول رقم (05): نتائج اختبار هوسمان (Hausman)

| نوع الاختبار         | القيمة الاحصائية | القيمة الاحتمالية |
|----------------------|------------------|-------------------|
| Cross-section random | 0.60700          | 0.7382            |
|                      | 7                |                   |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews 12

توضح نتائج الاختبار أن القيمة الاحتمالية (0.7382) أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يعني قبول فرضية العدم، وبالتالي فنموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج المفضل والملائم لدراسة وتحليل العوامل المؤثرة في الطلب على الواردات في الدول عينة الدراسة، بمعنى أن مصدر الاختلاف بين الدول عينة الدراسة يعود إلى المتغير العشوائي وليس الحد الثابت (القاطع).

## 1- تحليل نموذج التأثيرات العشوائية :

- الانفتاح التجاري يؤثر بشكل سلبي على الطلب على الواردات في الدول عينة الدراسة ، لكن هذا التأثير غير مهم ( غير معنوي ) احصائيا حيث ، بلغت القيمة الإحصائية 9491, 0 وهي أكبر من مستوى الدالة 10 %، اي وجود علاقة ايجابية و معنوية بين الطلب على الواردات و الانفتاح على التجارة الخارجية و هذا الامر يثبت بشكل صريح اهمية الانفتاح التجاري في تفسير سلوك الطلب على الواردات في دول المنظمة في حين كان الحد ثابت ( القاطع ) سالبا و معنويا .

- تحليل الاسعار النسبية للواردات : هناك اثر ايجابي لمؤشر الاسعار النسبية في الطلب على الواردات لدول عينة الدراسة بلغت قيمة الاحتمالية 0,0000 وهي اقل من مستوى الدالة 1%. وهو امر مفهوم و له ما يبرره ، فاعلّب الدول عينة الدراسة يعتبر الاعتماد على الواردات بالنسبة لها امر لا مفر منه بغض النظر عن ارتفاع او انخفاض الاسعار ، لان جل هذه الاقتصادات هي في وضع اقل تطور ، بمعنى ان الاستيراد هو ضرورة حتمية ، و على الرغم من ارتفاع مستويات اسعار الواردات الا انها لا تزال تعتمد بشكل كبير جدا على الاستيراد و يظهر جليا ان النتيجة هنا معاكسة لنتائج الدراسات التي تمت في بيئات اقتصادية اكثر تطورا وذات نسيج اقتصادي و انتاجي جد متنوع ، حيث اطهرت النتائج ان العلاقة بين الطلب على الواردات و الاسعار النسبية هي علاقة عكسية .

- تبلغ قيمة معامل التحديد  $R^2 = 0,697767$  وهذا يعني ان 69,8% من التغيرات التي تحدث في الطلب على الواردات في دول عينة الدراسة تعود لمتغيرات التفسيرية المتضمنة في النموذج المقدر بينما ما بين 30,2% من التغيرات في الطلب على الواردات في الدول عينة الدراسة تعود لمتغيرات اخرى لم تشمل الدراسة عليها و إلى خطأ التقدير .

- بلغت القيمة الاحصائية لفشر 65,9000 وبقية احتمالية بلغت 0,000000 وهي اقل من مستوى المعنوية 52% وهذا يعني ان النموذج المقدر المعنوي احصائيا اي انه صالح التحليل الإحصائي و بالتالي هو صالح لتحليل الاقتصادي .

- بلغت القيمة الاحصائية لواطسون 1,911879 وهذا يدل على ان النموذج لا يعني من مشاكل في التعدد الخطي .

### خلاصة :

بغرض التوصل إلى نموذج ملائم لدراسة سلوك الطلب على الواردات في دول عينة الدراسة 2000-2020، حاولت الدراسة من خلال هذا الفصل بالاعتماد على القياس الاقتصادي معرفة اتجاه العلاقة بين الطلب على الواردات كمتغير تابع لمجموعة من المتغيرات المستقلة بحيث تناولت من خلال مبحثين الجانب المنهجي للدراسة بحيث حاولت الدراسة من خلال هذا الجانب التعرّيج على الأصول النظرية لنموذج الدراسة والتعريف به، أما الشق الثاني فعرض مجموعة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة التطبيقية على اقتصاد الدول عينة الدراسة ، بحيث تناول المبحث الأول المعنون بمنهجية الدراسة مختلف الأدوات التي تم اعتمادها فيما بعد انطلاقا من مفاهيم السلاسل الزمنية المختلفة ثم دراسة خصائصها من خلال اختبارات جذر الوحدة من أجل التعرف على أنسب نموذج قياس للدراسة ، أما المبحث الثاني المعنون بعرض نتائج الدراسة تناول اختبار علاقة وجود بين كل من الواردات والمتغيرات كالأسعار النسبية و الانفتاح التجاري ، حيث أوضحت نتائج اختبار عن وجود علاقة ايجابية بين الانفتاح التجاري و الطلب على الواردات و وجود علاقة عكسية بين اسعار النسبية والطلب على الواردات .



خاتمة



ان دراسة محددات الطلب على الواردات و التجارة الخارجية و اسقاطها على اقتصاد كل من الجزائر وتونس وليبيا ، هدف الى الوصول لأهم محددات الطلب على الواردات التي تملك التأثير الأكبر و الوضع الحساس في الاقتصاد ، فقد تم ايضاح وجود علاقة بين نمو الاقتصاد وتحقيق اهداف مسطرة له بمحددات الطلب على الواردات إما بصورة مباشرة او غير مباشرة ، فقد تم ايضاح مختلف الاديبيات و النظريات الخاصة بالتجارة الخارجية والطلب على الواردات والتي لها علاقة بالأسعار النسبية والواردات .....

و للوصول الى معرفة سلوك الطلب على الواردات و تحليله تم توظيف في هذه الدراسة الحدود الزمنية المتمثلة في الفترة الممتدة بين 2000 و 2020 ، أما المكانية فكانت في الدول محل الدراسة وهي تونس و الجزائر وليبيا .

وللوصول الى نتائج واضحة ومضبوطة قدر المستطاع استعانة الدراسة بالنموذج القياسي وهو نموذج البانل ، فخلصت الدراسة الى أن نموذج التكامل المشترك يمكن تطبيقه على جميع متغيرات الدراسة .

### اختبار الفرضيات :

- الفرضية الاولى مرفوضة وذلك يعود الى ان الانفتاح التجاري الذي لا يحمل دائما تأثير ايجابي على الاقتصاد فمثل في حالة دراسة التي اسقطت على دول محل الدراسة كان التأثير سلبي غير معنوي .

- الفرضية الثانية مقبولة و ذلك لان الاسعار النسبية للواردات تحمل تأثير ايجابيا على طلب على الواردات فلا يهم سواء كانت اسعار مرتفعة او منخفضة فلجوء الدولة للايسترداد لا مفر منه .

### نتائج الدراسة :

- توجد علاقة طردية بين زيادة الطلب على الواردات التي تحقق زيادة في تعاملات التجارة الخارجية .

- يمكن اعتبار اقتصاد الدول الجزائر وتونس وليبيا اقتصاديات استهلاكية .

- يتأثر الطلب على الواردات بالاستقرار السياسي و الحالة الاقتصادية العالمية .

- اظهرت نتائج تقدير الانحدار لنموذج التاثيرات الثابتة وجود علاقة ايجابية بين الطلب على الواردات والانفتاح التجاري و الحد الثابت سالبا و علاقة ايجابية مع اسعار النسبية للواردات اي وجود طلب مرتفع على الواردات في دول عينة الدراسة .

### الاقتراحات والتوصيات :

من خلال النتائج المتوصل اليها تم تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات وهي كالتالي :

- على الباحثين التوجه اكثر نحو استعمال نموذج البانل لما يقدمه من مزايا و خصائصا تساعد في الدراسات .

- ان العلاقة الايجابية التي توجد بين الطلب على الواردات و الاسعار النسبية للواردات تفرض على الدولة العمل على خفض تكاليف الانتاج المحلي و تحسين جودة التكنولوجيا المستخدمة محليا لتقليص الطلب على الواردات .

- على الدوال محل الدراسة وضع قرارات و انتهاج سياسات لتحرير الاقتصادي الامثل مع توفير الامان للمنتجات المحلي و فرض قيود عقلانية على بعض السلع .

### افاق الدراسة :

هذه الدراسة ما هي الا جزء من موضوع شاسع ومنتشعب يمكن ان تتفرع منه العديد من النقاط الهامة ، و ياتي بعضها كالتالي :

- محددات الطلب على الواردات الجزائرية .

- تاثير الانفتاح التجاري على حجم الواردات .

-دراسة اسعار البترول كمحدد اساسي في الطلب على الواردات .

- دراسة امكانية انتقال الاقتصاديات الدولة الجزائر تونس ليبيا الى اقتصاد منتج صناعي .

## قائمة المراجع :

### كتب :

- قصي عبد الكريم ابراهيم ، اهمية النفط في الاقتصاد و التجارة الدولية (النفط السوري انموذجا )  
،منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق 2010.
- حسام علي دواود ، امين ابو خضير ، عبد الله صوفان ، احمد الهزيمية ، اقتصاديات التجارة الخارجية ، دار  
المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ،عمان ،2002.
- السيد صولي عبد القادر ، الإقتصاد الدولي النظرية و السياسات ، دار الفكر ناشرون و موزعيون ، عمان ،  
الاردن ، الطبعة الأولى ، 2011 .

### محاضرات :

- فارس الأشقر ، مقدمة في التجارة الدولية ، المحاضرة الأولى 2017/03/10 ،جامعة حماه ، كلية  
الاقتصاد.
- ملخص أهم محاضرات نظرية التجارة الخارجية ، السنة الثالثة تجارة دولية و إمداد ، جامعة سوق  
هراس .
- مسعداوي يوسف ، محاضرات مقياس نظريات الاقتصاد و التبادل الدولي ،سنة 02 ماستر مالية  
وتجارة دولية ، جامعة بليدة 02 ، 2021/2020 .
- الإتجاهات الحديثة في تفسير التجارة الخارجية ، محاضرة 08 ، اقتصاد دولي ، الفصل الخامس  
نظريات التسويق الدولي ، المجلد 01 ، جامع الكتاب الإسلامي.
- تامر عدلان ، إقتصاديات الصناعات الغذائية و الالبان ، المحاضرة 06 ، تخصص علوم  
التكنولوجيا والاعدية .
- صالح تومي، مبادئ التحليل الاقتصادي الكلي، دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،  
2009.
- عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 .
- عبد لرحمان يسرى احمد ، ايمان محبب زكي ، الاقتصاديات الدولية ،الدار الجامعة ، الإسكندرية  
، مصر الطبعة الأولى ، 2007.

## مجالات وجرائد :

- شليحي الطاهر ،التجارة الخارجية للجزائر وأهم تحدياتها خلال الفترة(2018-2020م) ،مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة باتنة 1 المجلد ( 21 - )العدد ( 01 ) جوان، 2021.
- بورحالي خالد و أخرون ، فعالية سياسة التخفيض على الميزان التجاري في الدولة النامية دراسة الحالة ، مجلة الدراسات الإقتصادية الكمية ، عدد01، 2015.
- هجير عدنان زكي ، إقتصاديات الانكشاف ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، المجلد الثالث ، العدد السابع.
- زكريا يحيى الجمال ، اختيار النموذج في نماذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية ، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية (21) (2012).
- رتيعة محمد ، استخدام نماذج بيانات البانل في تقدير دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية ، جامعة المدية.
- صفاء عبد الله معطي ، محمد أحمد سالم بلحويصل ، استخدام تحليل بيانات البانل في نمذجة علاقة تقلبات متغيرات التجارة الخارجية بالنمو الإقتصادي في اليمن للفترة (2006-2013) ، مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، مجلد 02 ، العدد 01 ، يونيو 2019 .
- بن عمرة عبد الرزاق ، خطوات تطبيق تقنية Model Data Panel باستخدام برنامج Eviews10 ، جامعة سطيف 01 ، جانفي 2021 ، مجدي الشرجي ،أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية ، جامعة الشلف ، ملتقى الدولي حول راس المال الفكري ومتطلبات العمال العربية في الاقتصاديات الحديثة ،2013.
- خالد بورحلي ، فعالية سياسة التخفيض على ميزان التجاري في الدول النامية دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1986-2014 ، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، الجزائر ، العدد1 ، 2015 ، .
- كروشة إيمان ، زايري بلقاسم، دراسة قياسية للطلب على الواردات المنقولة بحرا إلى الجزائر خلال الفترة (2000-2015) ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد 17 ،السداسي الثاني 2017.
- حيان ديب ، التسعير والتوزيع ، الجامعة الافتراضية السورية ، 2020 ، دار الجامعة.
- خليد علي ، نمذجة دالة الطلب على الواردات الجزائر خلال الفترة 1970/2012 ، مجلة الحقيقة ، جامعة ادرار ، العدد28.

- شويكات محمد ، زعيتري صارة ، الانفتاح التجاري و اثره على النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام منهجية ARDL خلال الفترة 1980-2017، مجلة البحوث و الدراسات التجارية ، مجلد 03 عدد 02 ، سبتمبر 2019.

### رسائل دكتوراه و ماجستير :

-بغداد زيان ، تغيرات سعر الصرف اليورو والدولار واثرها على المبدلات التجارية الخارجية للجزائر ، 2013/2012 ، مذكرة ماجستير .

-حمد عثمان مصطفى جرادة ، مكونات الناتج المحلي الاجمالي عند احتسابه بطريقة الإنفاق وتأثيرها على النمو الاقتصادي في فلسطين دراسة قياسية لفترة (1994-2016م.) ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الاسلامية بغزة.

-مداني محمد ، دراسة قياسية للواردات الجزائر خلال الفترة 1970/2006 ، شهادة ماجستير ، 2009.

-وليد عابي ، اطروحة دكتوراءً حماية البيئة وتحرير التجارة الخارجية في اطار المنظمة العالمية لتجارة دراسة حالة الجزائر ، 2019/2018 ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس سطيف.

-وليد عابي ، اطروحة دكتوراءً حماية البيئة وتحرير التجارة الخارجية في اطار المنظمة العالمية لتجارة دراسة حالة الجزائر ، 2019/2018 ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس سطيف.

-ناصر الدين قريبي ، أثر الصادرات على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر -اطروحة ماجستير ، جامعة وهران 2014/2013 .

-شيخي حفيطة ، ترشيد السياسات التجارية من أجل الاندماج الإيجابي للجزائر في إقتصاد العالمي المنظمة التجارة العالمية ، اطروحة ماجستير ، جامعة وهران ، 2012/2011 .

-عباسة نوال ، التخصص الدولي : بين النظرية والواقع حالة الجزائر ، اطروحة ماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/2008 .

### هيئات :

-هيئة العامة للإحصاء إحصاءات التجارة الخارجية الرياض 11481 المملكة العربية السعودية ، الميزان التجاري للربع الأول 2020.

-صندوق النقد العربي.

-طالب محمد عوض ، مدخل الى الاقتصاد الكلي ، نشرة بدعم من المعهد الدراسات المصرفية ، ط1، عمان الاردن ، 2004.

## مواقع الكترونية :

- [https://spu.edu.sy/downloads/files/1551712781\\_Presentation1.pdf](https://spu.edu.sy/downloads/files/1551712781_Presentation1.pdf)
- <https://www.startimes.com/?t=22483240>
- <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=674374>.
- <https://motaber.com>

## مراجع اجنبية :

- Jaine de Melo, commerce international, Théories et applications, Balies, paris 1997.
- Philippe AVOYO ; « finance \_Appliquee ».DUNOD . paris ; 1993 .

قائمة الملاحق :

الجدول 01 جذور الوحدة .

| متغيرات<br>الدراسة | LLC<br>test              | Breitung<br>test    | IPS test            | ADF test            | PP test                           |
|--------------------|--------------------------|---------------------|---------------------|---------------------|-----------------------------------|
|                    | -                        | 0.42457             | 0.67567             | 2.68905             | <b>1.77651</b>                    |
| lnM                | 1.22030<br>(0.1112)      | (0.6644)            | (0.7504)            | (0.8467)            | <b>(0.9391)</b>                   |
| lnOP               | 1.85810<br>(0.9684)      | 2.65613<br>(0.9960) | 2.36107<br>(0.9909) | 0.92019<br>(0.9885) | <b>1.66216</b><br><b>(0.9480)</b> |
| lnRP               | -<br>0.42458<br>(0.3356) | 1.68413<br>(0.9539) | 1.92577<br>(0.9729) | 0.69344<br>(0.9946) | <b>0.92189</b><br><b>(0.9884)</b> |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews 12

الجدول رقم (02): نتائج اختبارات جذر الوحدة لفروق متغيرات البانل

| متغيرات<br>الدراسة | LLC test              | Breitung<br>test       | IPS test                | ADF test             | PP test                            |
|--------------------|-----------------------|------------------------|-------------------------|----------------------|------------------------------------|
| lnM                | -3.84579<br>(0.0001)* | -3.74316<br>(0.0001)*  | -2.43854<br>(0.0074)*   | 16.0199<br>(0.0136)  | <b>25.7722</b><br><b>(0.0002)*</b> |
| lnOP               | 1.59989<br>(0.9452)   | -0.21361<br>(0.0154)** | -0.56794<br>(0.0850)*** | 8.73044<br>(0.1893)  | <b>28.6974</b><br><b>(0.0001)*</b> |
| lnRP               | -3.68604<br>(0.0001)* | -4.81619<br>(0.0000)*  | -2.79068<br>(0.0026)*   | 18.0467<br>(0.0061)* | <b>43.2276</b><br><b>(0.0000)*</b> |

\*\*\*

\*\* معنوية عند مستوى دلالة 0.05.

\* معنوية عند مستوى دلالة 0.01.

معنوية عند مستوى دلالة 0.1.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews 12

الجدول رقم (03): نتائج تقدير النموذج

| المتغيرات          | PR                    | FEM                   | REM                   |
|--------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
| DlnOP              | -0.005690<br>(0.9484) | -0.019089<br>(0.8334) | -0.005690<br>(0.9491) |
| DlnRP              | 0.686232<br>(0.0000)  | 0.688748<br>(0.0000)  | 0.686232<br>(0.0000)  |
| C                  | 0.047680<br>(0.0031)  | 0.047854<br>(0.0034)  | 0.335713<br>(0.0034)  |
| R <sup>2</sup>     | 0.697767              | 0.701066              | 0.697767              |
| F-statistic        | 65.79820              | 32.24685              | 65.79820              |
| Prob (F-statistic) | 0.000000              | 0.000000              | 0.000000              |
| Durbin-Watson stat | 1.911879              | 1.929346              | 1.911879              |
| Observation        | 60                    | 60                    | 60                    |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews 12

الجدول رقم (04): نتائج اختبار (Likelihood Ratio)

| نوع الاختبار             | القيمة الاحصائية | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية |
|--------------------------|------------------|-------------|-------------------|
| Cross-section F          | 0.30350          | (2,55)      |                   |
|                          |                  | 4           | 0.7395            |
| Cross-section Chi-square | 0.65856          | 2           |                   |
|                          |                  | 2           | 0.7194            |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews 12

الجدول رقم (05): نتائج اختبار هوسمان (Hausman)

| نوع الاختبار         | القيمة الاحصائية | القيمة الاحتمالية |
|----------------------|------------------|-------------------|
| Cross-section random | 0.60700          | 0.7382            |
|                      | 7                |                   |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews 12